



«الإنترنت»  
تتحول إلى شبكة  
تلفزيون مجانية  
للترويج للمنتجات  
(تقنية المعلومات)



ص 5

## تقارير أميركية تكشف استهداف إسرائيل «منشآت كيمياوية» سورية روسيا لإعادة «الفرقة الرابعة» من ريف دمشق إلى تكاتها

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»  
ويأتي انعقاد القمة الخليجية الـ42 في وقت حساس ودقيق تواجه فيه المنطقة العديد من التحديات، وفقاً لوزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، الذي أكد وجود الكثير من الفرص في الوقت نفسه. وأوضح خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أول من أمس أن القادة سيناقدون الموضوعات الحساسة فيما يتعلق بالأمن الإقليمي. (تفاصيل ص2)

في درعا جنوب البلاد. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «بعد مضي نحو 20 يوماً على انسحاب قوات الفرقة الرابعة من حواجزها وتمريراتها لمحيط درعا البلد وريف درعا الغربي، انسحبت الفرقة الرابعة جناح إيران ضمن قوات النظام، من 7 حواجز كانت تتمركز بها في ريف دمشق؛ 4 منها في الدريخية وخان الشيخ وزاكية بريف دمشق الغربي، و3 حواجز بمدينة مسرابا بالغوطة الشرقية». وبحسب مصادر «المركز» فإن «الفرقة الرابعة، انسحبت من تلك الحواجز إلى تكاتها العسكرية وسلمت الحواجز لسبعة المخابرات العسكرية». إلى ذلك، نقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مصادر إن طائرات إسرائيلية حشنت في مارس (آذار) العام الماضي، ويونيو (حزيران) العام الحالي، غارات على «منشآت

## تبحث التنفيذ الكامل والدقيق لرؤية خادم الحرمين لـ«التعاون الخليجي» قمة «مواجهة التحديات» تنطلق في الرياض اليوم

الرياض، عبد الهادي حبتور  
تنطلق في العاصمة السعودية الرياض اليوم أعمال القمة الخليجية الـ42 برئاسة المملكة، وحضور قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست أو من يمثلهم، لبحث تعزيز التعاون المشترك ومواجهة التحديات. وستركز القمة على تعزيز نتائج قمة العلا وفي مقدمتها أهمية التنفيذ الكامل والدقيق لرؤية خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، التي أقرها المجلس الأعلى في دورته (36) في ديسمبر (كانون الأول) 2015 وفق جدول زمني محدد ومتابعة دقيقة، بما في ذلك استكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومتين الدفاعية والأمنية المشتركة وبلورة سياسية خارجية موحدة. وفيما ينتظر أن يرأس الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، وقد الملكة، أعلن الديوان الملكي البحريني أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة سيترأس وفد مملكة البحرين، ويتألف من الأمير بن حمد وقد دولة قطر، فيما سيمثل سلطنة عمان الشيخ فهد بن محمود آل سعيد، ويرأس ولي عهد الكويت الشيخ مشعل الأحمد الصباح وقد بلاده، بينما يتألف وفد الإمارات الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي.

## عقبات إيرانية جديدة تعقد محادثات فيينا

فيينا، راغدة بهنام  
لندن، «الشرق الأوسط»  
زادت محادثات فيينا لإنعاش الاتفاق النووي تعقيداً بعد عقبات إيرانية جديدة، تمثلت بقائمة جديدة من العقوبات الأميركية التي تطالب طهران برفعها، فيما تدرس أطراف الاتفاق النووي، إمكانية فرض عقوبات في حال وصلت المفاوضات إلى طريق مسدود. وقالت مصادر مقربة من الوفد الإيراني المغاوض أمس، إن اللائحة الجديدة تتعلق بالعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران عشية استئناف المحادثات النووية، بسبب انتهاكات حقوق الإنسان، وجاء على رأسها غلام رضا سلیماني، قائد «الباسيج» ذراع «الحرس الثوري» الإيراني. وابلغ الوفد الإيراني على ما يبدو الأطراف الأخرى بأن هذه العقوبات «يمكن أن يكون لها آثار

## رئيس الوزراء الإسرائيلي: العلاقات توطدت ومرتاح جداً لذلك محمد بن زايد وبنيته يبحثان تعزيز التعاون



ابوظبي، «الشرق الأوسط»  
بحث الشيخ محمد بن زايد ولي عهد ابوظبي، أمس، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، الذي يقوم بزيارة إلى الإمارات، علاقات التعاون والقضايا الإقليمية. وهذا اللقاء هو الأرفع مستوى منذ توقيع البلدين «اتفاقيات إبراهيم» لإقامة علاقات رسمية العام الماضي. وفقاً لوكالة أنباء الإمارات (وام)، فإن جلسة المباحثات شملت مسارات التعاون الثنائي، وفرص تنميته في مختلف الجوانب الاستثمارية والاقتصادية والتجارية والتنموية، خصوصاً مجالات الزراعة والأمن الغذائي والطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة والصحة.

## أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن مبيعات السلاح «تتوافق مع رغبة بايدن»

## «الخارجية» الأميركية: ملتزمون دعم السعودية دفاعياً

واشنطن، معاذ العمري  
أكدت الولايات المتحدة التزامها دعم السعودية في وجه الاعتداءات التي تتعرض لها عبر حدودها، مؤكدة مواصلة تقديم الوسائل الدفاعية اللازمة للمملكة. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن صفقة مبيعات الأسلحة التي وافقت عليها الإدارة الأميركية في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تتوافق مع تعهد الرئيس جو بايدن، لامتلاك السعودية الوسائل اللازمة للدفاع عن نفسها. وأفاد المتحدث بأن الصفقة العسكرية تتضمن ما يصل إلى 280 صاروخاً (جو - جو)، بتكلفة إجمالية تصل إلى 650 مليون دولار. وأضاف: «هذه الصفقة هي لتجديد مخزون السعودية الحالي من صواريخ جو - جو الدفاعية، مع ضمان امتلاكها لوسائل الدفاع عن نفسها مقابل العدد المتزايد من الهجمات الجوية على أراضيها، من قبل جماعة الحوثي المدعومة من إيران، وأماكن أخرى في المنطقة». وأكد مكتب الرئيس بايدن التنفيذي، في بيان،

## مقاتلي يترث في دعوة حكومته «تجنباً للتشنج السياسي» عصابات العشائر تسيطر على الحدود اللبنانية - السورية

بيروت، حسين درويش  
وبلغ عدد العمليات في الأيام العشرة الماضية، حسب ما يؤكد المصدر، أكثر من 25 عملية خطف واعتداء على قنصليات سوريات من قبل المهربين، كما سجل في يوم واحد قيام العصابات باختطاف 25 سورياً كانوا يعملون على نقلهم عبر طرقات التهريب غير الشرعية إلى الأراضي اللبنانية من مختلف المناطق السورية. ومن مختلف الأعمار. من جهة أخرى، وفي حين تستمر فيه الأزمة السياسية التي أدت إلى تعليق جلسات مجلس الوزراء، أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، خلال استقباله الموفد الرئاسي الفرنسي ومنسق المساعدات الدولية من أجل البقاء الشمالي، مؤخراً، تفتلت غير مسبوقة، حيث تسود الاعتداءات وعمليات الخطف مقابل فدية تقوم بها عصابات العشائر، التي تنشط أيضاً في تهريب السلع والمحروقات، وتسجل أخيراً ظاهرة تهريب السوريين إلى لبنان ومنه إلى قبرص والدول الأوروبية، حسب ما يكشف مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، في وقت بدأ فيه الجيش اللبناني حملة ملاحقات وتكثيف دورياته على الحدود.

## تزامناً مع خطط لردع موسكو عن غزو أوكرانيا

## عقوبات أوروبية على «فاغنر» الروسية

باريس، ميشال أبو نجم  
فرض الاتحاد الأوروبي أمس عقوبات على مجموعة فاغنر الروسية شبه العسكرية وعلى ثمانية أشخاص وثلث شركات مرتبطة بها بسبب «ممارساتها المزعزعة لاستقرار»، وذلك خلال اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد بحث سبل ردع روسيا عن غزو أوكرانيا. ووافق على القرار بالإجماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي المجتمعون في بروكسل على أن ينشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الأوروبي حتى يدخل حيز التنفيذ. وتشمل العقوبات منع هؤلاء الأشخاص من الحصول على تأشيرات سفر وتجميد أصولهم في دول الاتحاد الأوروبي. وقال مسؤول أوروبي نقلت تصريحاته وكالة الصحافة الفرنسية إن فاغنر «شركة عسكرية خاصة تعمل على ضرب الاستقرار في أوروبا وفي عدد من بلدان الجوار الأوروبي وتحديداً في أفريقيا»، مشيراً إلى حضور هذه المجموعة في 23 دولة أفريقية جنوب الصحراء، من غير أن يعدها. في سياق متصل، أعلنت الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء بوريس جونسون أجرى اتصالاً هاتفياً أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وطلب منه «خفض التوتر» مع أوكرانيا، محذراً

## متحور «كورونا» يُطلق سباق لقاحات... وفرنسا تنتظر «الموجة السادسة»

## بريطانيا تسجل أولى وفيات «أوميكرون»

لندن، «الشرق الأوسط»  
أطلقت الحكومة البريطانية، أمس (الاثنين)، سباقاً مع الزمن لتلقيح ملايين من مواطنيها بالجرعة الثالثة المعززة من لقاحات «كورونا» بحلول نهاية السنة، مع تسجيلها الوفاة الأولى بمتحور «أوميكرون» الشديد العدوى، الذي تخشى السلطات أنه سيستبب في «موجة هائلة» من الإصابات قد يعجز جهاز الصحة العامة عن التعامل معها. وفي وقت سُجلت طوابير طويلة من المواطنين أمام مراكز تلقيح في مدن بريطانية، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون، أمس، «السوء الخط، يتسبب (متحور) أوميكرون في إدخال مرضى إلى المستشفى، وتم التأكد من وفاة مريض واحد على الأقل من الفيرس، اعتقد أنها شيء أنه (المتحور) نسخة أقل ضراوة من الفيرس، اعتقد أنها شيء علينا استجابه، وإدراك أن معدل (انتشاره) يتسارع بين السكان». حملة التطعيم بجرعة معززة التي ستقدم إلى حوالي مليون شخص في اليوم، ستجرى على نطاق «لم يسبق له مثيل» في البلاد. وقال أيضاً إن متحور «أوميكرون» ينتشر بمعدل هائل لم يسبق له





## احتجاجات حاشدة تطالب بعودة الحكم المدني... وعشرات الإصابات قرب القصر

## مبعوث الأمم المتحدة يدعو السودان إلى إنشاء «جيش موحد»



جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في مدينة أم درمان أمس (أ.ب)

بشارة، احتجاجات أمس، بقوله: «إن حشوداً بشرية صنعت مشهداً بصرياً يشبه كميونة باريس وخطابات زوا لوكسمبرغ وجمال عبد الناصر». كما قال المتظاهر أيمن للصحيفة: «موكب أم درمان وحده أكبر من موكب اعتصام القيادة الذي أسقط نظام البشير، فلماذا لا يكمل الجيش انحيازه للشعب ويعود لتكثاته».

## المدن المختلفة

ولم تقتصر المواكب، كما هي العادة، على العاصمة بمدنها، بل انتشرت مواكب احتجاجية عدة في معظم مدن السودان، منها: الأبيض، ومدني، وعطرية، وبورتسودان، وكسلا، والقضارف، ونيلابا، والغاشر، وغيرها، فيما أعلن أن مواكب راجلة تنتظر أن تقطع المسافات الطويلة بين عطرية والخرطوم والأبيض ومدني، للمشاركة في الموكب الذي

ينظر أن يكون أحد أعظم وأكبر مواكب الثورة السودانية، يوم الثلاثاء، على العاصمة بمدنها، يوم الثلاثاء، بل انتشرت مواكب احتجاجية عدة في معظم مدن السودان، منها: الأبيض، ومدني، وعطرية، وبورتسودان، وكسلا، والقضارف، ونيلابا، والغاشر، وغيرها، فيما أعلن أن مواكب راجلة تنتظر أن تقطع المسافات الطويلة بين عطرية والخرطوم والأبيض ومدني، للمشاركة في الموكب الذي

لكن «لجنة أطباء السودان» أكدت مقتل 43 محتجاً، معظمهم بالرصاص في الاحتجاجات التي اندلعت عقب تولى الجيش السلطة في 25 أكتوبر تشرين الأول الماضي. وقال أحد النشطاء ساخراً: «هذا سيناريو أكاذيب قديم، سنة مدير جهاز الأمن السابق صلاح قوش، حين قال إنه فتاة من بين المحتجين أخرجت رصاص من قبعتها وأطلقته من مسدس على الطبيب وأبكر عبد الحميد فأردته قتيلاً، ثم أعادت المسدس للحقيبة، وقال إنهم سيقدمونها للمحاكمة».

ولم تقتصر المواكب، كما هي العادة، على العاصمة بمدنها، بل انتشرت مواكب احتجاجية عدة في معظم مدن السودان، منها: الأبيض، ومدني، وعطرية، وبورتسودان، وكسلا، والقضارف، ونيلابا، والغاشر، وغيرها، فيما أعلن أن مواكب راجلة تنتظر أن تقطع المسافات الطويلة بين عطرية والخرطوم والأبيض ومدني، للمشاركة في الموكب الذي

المنزلة، وشاهد مراسل الصحفية أفراداً من الشرطة والأجهزة الأمنية، «أصحاب البيريهات الحمراء»، وهم يطاردون الشوارب، في وسط الخرطوم، وهم «يرتدون لومات الحرب»، مستخدمين قاذفات الغاز بتوجيهها مباشرة إلى أجساد المحتجين. وقال الناشط في المجال الصحي ومؤسس مبادرة «شارع الحوادث»، ناظم سراج، في تغريدة على «تويتر»: «إن عيوب الغاز المسيل للدموع أحدثت ما لا يقل عن 50 إصابة بين المحتجين». ووصف الناشط السياسي، الجودة

المعزول عمر البشير، واستمرت أربعة أشهر حتى سقوط نظامه في 11 أبريل (نيسان) 2019.

## الذكرى الثالثة للثورة

وفي الخرطوم، شارك عشرات الآلاف في مواكب احتجاجية مقبلة من أنحاء المدينة المختلفة التي انطلقت تقريباً منذ منتصف نهار أمس، حتى الساعات الأولى من الليل. وقال أحمد خليفة، أحد المحتجين، لـ«الشرق الأوسط»: «إن مواكب اليوم (أمس) مجرد تمرين للمواكب التي يجري الإعداد لها الأحد المقبل، في الذكرى الثالثة

الغربية، مردين شعارات تطالب العسكريين بالعودة للتكثات، منها: «ما في ميليشيا تحكم دولة... يا برهان تكناك أولى»، والشعب أقوى والردة مستحيلة»، والخورثة ثورة شعب والسلطة سلطة شعب»، وقال محتجون تحدثوا للصحيفة في أمام المنصة الخطابية التي نصبت في ميدان «الزعيم الأزهرى»، إن مواكب اليوم هي مجرد «إعداد للمواكب المقررة في 19 ديسمبر الجاري»، الذي يصادف الذكرى الثالثة للثورة الشعبية التي أطاحت بحكم الإسلاميين بقيادة الرئيس

الخرطوم، أحمد يونس لندن، «الشرق الأوسط» أكد رئيس بعثة الأمم المتحدة للسودان، فولكر بيرتس، أن لا خيار أمام السودان إلا إنشاء جيش وطني موحد تحت قيادة سياسية مدنية. وكشف المبعوث الأممي عن عرض تقدمت به الأمم المتحدة للمؤسسات العسكرية في الخرطوم وشركاء السلام، لمساعدتها في توحيد وإصلاح القوات المسلحة السودانية والمؤسسات الأمنية الأخرى.

وذكر موقع «روسيا اليوم» أن بيرتس قال خلال لقاء جمعه مع منظمة «أسر شهداء ديسمبر»، أن وجود أكثر من جيش في البلاد يهدد استقرارها. وقبل أن يعود ويعترف بحساسية تناول تلك القضية باعتبارها تمس السيادة الوطنية، مؤكداً أن لا مصلحة للمجتمع الدولي في إضعاف القوات المسلحة السودانية.

وكانت البعثة الأممية في السودان قد رحبت بالاتفاق السياسي الذي وقعه قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبد الله حمدان في 21 نوفمبر تشرين الثاني، للتوصل إلى توافق حول حل الأزمة الدستورية والسياسية التي تهدد استقرار البلاد.

## «الجيش للتكثات»

في غضون ذلك، خرج أمس، آلاف من السودانيين للتظاهر في العاصمة الخرطوم وعدد من المدن

## الجيش اليمني يكسر الميليشيات في مأرب ويخسر قائد عملياته الحربية

## مقتل 140 حوثياً وتدمير 14 آلية عسكرية بضربات لـ«التحالف»



أحد الضباط في الجيش اليمني يحمل سلاحه على الخطوط الأمامية في القتال ضد الحوثيين قرب مأرب (أ.ب)

والتكتيك القتالي». وتوعد بيان وزارة الدفاع اليمنية باستمرار العمليات العسكرية «حتى تحقيق كامل الأهداف الوطنية المنشودة وتحقيق طلعات الأمة اليمنية والعربية في استعادة اليمن وسيادته وسلامته وحرر مخططات وأطماع الإرهاب الإيراني وميليشياته الانتقاعية التي تهدد أمن اليمن والمنطقة».

في أقصى صورها». وأكد هادي في بيان نعي فيه الحولية اليمنية كانت دفعت بانساق متعددة من مسلحيها باتجاه مأرب في أوسع تصعيد عسكري من عملياتها المسلحة، على استخداماتها الجوية ومؤسسات الدولة مهما كانت التضحيات». وأشار البيان إلى أن الميليشيات الحولية اليمنية كانت دفعت بانساق متعددة من مسلحيها باتجاه مأرب في أوسع تصعيد عسكري من عملياتها المسلحة، على استخداماتها الجوية ومؤسسات الدولة مهما كانت التضحيات».

وهو حياتهم وكل أوقاتهم للوطن ومن أوائل الضباط الأحرار الذين لبوا نداء الواجب وهبوا للدور عن شرف الجمهورية» و«بأنه «كانت له وفتات عظيمة في معركة استعادة الدولة والجمهورية، ويصامت خالدة في إعادة بناء القوات المسلحة، حيث بدأ مسيرته النضالية من صحراء الربع الخالي في وضع النواة الأولى لإعادة تشكيل هبات ودوائر الجيش ووحداته وقيادته ومناطقه».

في الجبهة نفسها. إلى ذلك ذكرت مصادر ميدانية أن قوات الجيش تمكنت من استعادة مواقع في الجبهة الجنوبية من مأرب في منطقة البلق الشرقي، وأن المعارك كبدت الميليشيات الحولية خسائر كبيرة.

وأضاف المصدر «أن عناصر الجيش والمقاومة استعادوا أسلحة متوسطة وخفيفة وكميات من الذخائر المتنوعة خلفتها عناصر الميليشيا ولات بالفرار تحت ضربات الجيش، فيما تزامن ذلك مع استهداف طيران التحالف دعم الشرعية بعدة غارات جماعية وتعريزات للميليشيا في مواقع منفردة جنوبي مأربها ما حقق بها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح».

وفي الجبهة الغربية من الجوف شمال مأرب، أفاد المصدر بأن مدفعية الجيش دمرت ثلاث عربات كانت تحمل تعزيزات حوتية ويان من كانوا على متنها سقطوا بين قبيل وجريح، في حين دمر طيران التحالف مخزن أسلحة تابعاً للميليشيا، إضافة إلى دبابة

عدن، علي ربيع الكامل مع كل ما تتخذة المملكة من إجراءات وتدابير لحماية أراضيها ومواطنيها ومواجهة هذه الأعمال الإرهابية، أعرب عن الشكر والتقدير لمواقف دول الخليج العربية لدعمهم وتضامهم مع الجمهورية اليمنية وشرعيتها الدستورية وحرصهم على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية ودعم الجهود الرامية لإحلال السلام وعودة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

والمحرمين. وبنسب ما أورده، الحساب الرسمي لمكتب المبعوث الأممي على «تويتر»، ناقش غرودنبرغ «سبل تهدئة العنف في اليمن وبدء حوار سياسي يهدف للتوصل إلى تسوية جامعة وشاملة».

ومن المجدول أن يقدم اليوم (الثلاثاء) غرودنبرغ إحاطة جديدة أمام مجلس الأمن الدولي بشأن تطورات الأوضاع في اليمن، في ظل أمال سياسية بأن يتمكن من بلورة خطة شاملة تقنع الميليشيات الحولية بوقف التصعيد والدخول في مفاوضات لإنهاء الصراع المستمر منذ انقلاب الميليشيات على الشرعية أواخر 2014. وكانت الميليشيات المدعومة من إيران قد رفضت على مدار السنة الجارية دعوات أممية ودولية وإقليمية لوقف شامل لإطلاق النار، في حين لا يزال المبعوث الأممي الجديد يتلمس منذ بدء مهمته طريقة الخاصة لإنعاش فرض السلام المتعثر.

والمحرمين. وبنسب ما أورده، الحساب الرسمي لمكتب المبعوث الأممي على «تويتر»، ناقش غرودنبرغ «سبل تهدئة العنف في اليمن وبدء حوار سياسي يهدف للتوصل إلى تسوية جامعة وشاملة».

ومن المجدول أن يقدم اليوم (الثلاثاء) غرودنبرغ إحاطة جديدة أمام مجلس الأمن الدولي بشأن تطورات الأوضاع في اليمن، في ظل أمال سياسية بأن يتمكن من بلورة خطة شاملة تقنع الميليشيات الحولية بوقف التصعيد والدخول في مفاوضات لإنهاء الصراع المستمر منذ انقلاب الميليشيات على الشرعية أواخر 2014. وكانت الميليشيات المدعومة من إيران قد رفضت على مدار السنة الجارية دعوات أممية ودولية وإقليمية لوقف شامل لإطلاق النار، في حين لا يزال المبعوث الأممي الجديد يتلمس منذ بدء مهمته طريقة الخاصة لإنعاش فرض السلام المتعثر.

والمحرمين. وبنسب ما أورده، الحساب الرسمي لمكتب المبعوث الأممي على «تويتر»، ناقش غرودنبرغ «سبل تهدئة العنف في اليمن وبدء حوار سياسي يهدف للتوصل إلى تسوية جامعة وشاملة».

والمحرمين. وبنسب ما أورده، الحساب الرسمي لمكتب المبعوث الأممي على «تويتر»، ناقش غرودنبرغ «سبل تهدئة العنف في اليمن وبدء حوار سياسي يهدف للتوصل إلى تسوية جامعة وشاملة».

## التحالف يدمر باليستياً حوثياً أطلق باتجاه خميس مشيط

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض، «الشرق الأوسط» وحذر التحالف، من أن معاودة الميليشيا لمحاولات تكتلها باهظة، وقال محذراً: «ستخذ إجراءات حازمة لتحييد التهديد تتوافق مع القانون الدولي الإنساني».

الرياض، «الشرق الأوسط» وحذر التحالف، من أن معاودة الميليشيا لمحاولات تكتلها باهظة، وقال محذراً: «ستخذ إجراءات حازمة لتحييد التهديد تتوافق مع القانون الدولي الإنساني».

## «الغذاء العالي» يحذر من انزلاق اليمن نحو المجاعة

عدم كفاية استهلاك الغذاء. وذكر التقرير أن المرجح أن يؤدي أي تخفيض للمساعدات الإنسانية إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بمعدل ينذر بالخطر، ما يؤدي إلى تراجع سريع في استثمارات المانحين حتى الآن. برنامج الأغذية العالمي قال إنه قدم هذا العام أكثر من مليون طن متري من الغذاء ووزع أكثر من 130 مليون دولار أمريكي على شكل مساعدات نقدية للأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الحاد في جميع أنحاء اليمن. وأوضح أن هناك أكثر من 500 شاحنة تسير كل يوم على الطرق في البلاد، وتجرى في الطرق المتضررة، ونقاط التفقيش، وتتحول إلى خطوط المواجهة لتلقي المساعدة الغذائية التي تشتد الحاجة إليها للأطفال والنساء والرجال الذين هم في أمس الحاجة إليها.

على شراء المنتجات الطازجة أو منتجات الألبان أو اللحوم لتكلمة الحصص الغذائية التي يحصلون عليها من برنامج الأغذية العالمي. وقال بعضهم إنهم يأكلون الخبز فقط لأسابيع، وأحياناً بنام الأطفال دون عشاء. وفي مأرب تحدث التقرير عن موجة نزوح من العائلات حيث أجبر عشرات الآلاف من الأشخاص منذ سبتمبر (أيلول) وحده على النزوح، إن نزح الكثرين للمرة الثانية أو الثالثة أو حتى الرابعة خلال ما يقرب من سبع سنوات من الحرب، وغالباً ما ينتقلون من مخيم مؤقت إلى مخيم مؤقت من أجل العثور على ملاذ آمن مع تغير الخطوط الامامية.

العملة في الانخفاض بانتظام إلى مستويات قياسية جديدة تجاوزت 1600 ريالاً يمني للدولار الأمريكي الواحد في أوائل ديسمبر (كانون الأول) الجاري حيث تسارع معدل الاستهلاك مع انخفاض بنسبة 26 في المائة في الأسابيع الستة الماضية وحدها. ويضاف إلى ذلك نفاذ احتياطات اليمن من العملات الأجنبية، ما يجعل من الصعب بشكل متزايد على البلد المعتمد على الاستيراد تمويل واردات الغذاء.

ووصفت أسعار المواد الغذائية العالمية - وفق التقرير - إلى أعلى مستوياتها في 10 سنوات. وهذا يعني أن المساهمات المهمة من المانحين لتمويل برامج المساعدة الغذائية في اليمن وحول العالم لم تمتد إلى الحد الذي اعتادوا عليه «حيث سبب ارتفاع الأسعار وموجة النزوح الجديدة تحديات إضافية وأضعف قدرة النزاحين

1990 شهراً الماضية بسبب نقص التمويل. ونبه البرنامج أنه وحينما يحدث ذلك «فإن الاستهلاك الغذائي غير الكافي، وهو أحد مقاييس الجوع التي يتتبعها برنامج الأغذية العالمي، أخذ في الارتفاع، ما يؤكد مدى أهمية المساعدة الغذائية للأسر، ومدى عدم استقرار حالة الأمن الغذائي». ونقل التقرير عن أحد العاملين في عبادة التكافل العديدة من العائلات.

سنوات من الصراع لم تظهر أي علامة على انحسار الجوع، مع استمرار القتال في تشريد عشرات الآلاف وتعطيل وصول الملايين من الأشخاص إلى الغذاء، حيث يواجه أكثر من نصف السكان (16,2 مليون شخص) جوعاً حاداً، مع وجود 5,1 مليون شخص معرضين لخطر المجاعة، ونصف الأطفال دون سن الخامسة (2,3 مليون) معرضون لخطر سوء التغذية هذا العام.

سنوات من الصراع لم تظهر أي علامة على انحسار الجوع، مع استمرار القتال في تشريد عشرات الآلاف وتعطيل وصول الملايين من الأشخاص إلى الغذاء، حيث يواجه أكثر من نصف السكان (16,2 مليون شخص) جوعاً حاداً، مع وجود 5,1 مليون شخص معرضين لخطر المجاعة، ونصف الأطفال دون سن الخامسة (2,3 مليون) معرضون لخطر سوء التغذية هذا العام.

سنوات من الصراع لم تظهر أي علامة على انحسار الجوع، مع استمرار القتال في تشريد عشرات الآلاف وتعطيل وصول الملايين من الأشخاص إلى الغذاء، حيث يواجه أكثر من نصف السكان (16,2 مليون شخص) جوعاً حاداً، مع وجود 5,1 مليون شخص معرضين لخطر المجاعة، ونصف الأطفال دون سن الخامسة (2,3 مليون) معرضون لخطر سوء التغذية هذا العام.

سنوات من الصراع لم تظهر أي علامة على انحسار الجوع، مع استمرار القتال في تشريد عشرات الآلاف وتعطيل وصول الملايين من الأشخاص إلى الغذاء، حيث يواجه أكثر من نصف السكان (16,2 مليون شخص) جوعاً حاداً، مع وجود 5,1 مليون شخص معرضين لخطر المجاعة، ونصف الأطفال دون سن الخامسة (2,3 مليون) معرضون لخطر سوء التغذية هذا العام.



دوكان أثنى على مفاوضات لبنان مع «النقد الدولي»

ميقاتي: الاتصالات مستمرة لتأمين ظروف استئناف عمل الحكومة



ميقاتي مجتمعاً مع الوفد الرئاسي الفرنسي بالسراي الحكومي في بيروت أمس (إ.ب.أ)

عناصر الاستقرار الوطني المهم في لبنان. وقال: «هناك أسباب أدت إلى هذا التلكؤ في العمل الحكومي، ولا بد أن تصفو النوايا ويذهبوا باتجاه الدراسة الهادئة والرصينة للأسباب التي أدت إلى هذا الموضوع لا يمكن أن يستمر على هذه الشاكلة، ولا يراهن أحد أنه من الممكن أن يستمر القضاء من أي جهة كانت لغايات وأهداف سياسية، هذا يؤدي إلى تدمير القضاء وبالتالي تدمير البلد وانقطاع الحكومة عن الاجتماع هو مظهر من مظاهر تدمير البلد بسبب هذه الممارسات. وراى أنه «إذا كانت النوايا صافية فلا بد من أن تكامل هذه الدوائر ويذهبوا إلى احترام الدستور والقضاء».

وأكد «أن الاتصالات مستمرة لإيجاد حل للوضع الحكومي، لا سيما أن الفترة المقبلة تتطلب عقد جلسات مكثفة لبت الكثير من الملفات التي هي قيد الإنجاز والمواكبة للمفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي التي تسير بشكل جيد ومن المتوقع أن تظهر النتائج قريباً»، وأوضح «أن الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء من دون تأمين الظروف المناسبة قد تتسبب بمزيد من التشنج السياسي وتعقد الحلول أكثر فأكثر، من هنا فإننا نستكمل الاتصالات قبل اتخاذ القرار في هذا الإطار».

بيدوراه قال الوفد الفرنسي خلال الاجتماع أنه لاحظ العديد من التطورات الإيجابية ومنها استمرار المفاوضات بين لبنان وصندوق النقد الدولي.

وجاءت مواقف ميقاتي خلال استقباله ودوكان الذي يزور لبنان لثلاثة أيام للقاء المسؤولين،

مقررات الحوار بقيت حبراً على ورق... والأفناق تمددت إلى خارج الخيميات

انفجار «برج الشمالي» يعزز حصرية السلاح بيد الدولة

يقول المرجع السياسي، إدراج ملف السلاح الفلسطيني على جدول أعمال الحكومة المبقاتية وغيره من السلاح الذي كان وراء استحداث دولة داخل الدولة لا تخضع لسلطة الدولة المركزية، خصوصاً أن ما تقرر في الحوار لم يزل النور فحسب، وإنما أدى إلى تقشيره، وهذا ما يتبين من خلال القواعد العسكرية التي استحدثتها الجبهة الشعبية - القيادة العامة، غير تلك الأفناق التي أقامت سابقاً في بلدة الناعمة الواقعة على مقربة من مطار رفيق الحريري الدولي.

قوى (14 آذار)، التي ينتمي إليها السنيرة وبين دمشق على خلفية اتهام النظام في سوريا بضلوعه في اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري في فبراير (شباط) 2004.

لذلك تقرر حينها أن يشارك الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله في الاتصالات لوضع القرار الخاص بالسلاح الفلسطيني موضع التنفيذ، وكانت المفاجأة بإيفاد دمشق جبريل إلى بيروت للتفاوض مع السلطة اللبنانية في موضوع السلاح، لكن باسم قوى التحالف الفلسطيني بالنيابة عن منظمة التحرير التي كانت على خلاف مع النظام في سوريا.

ويقال عن الأسباب التي كانت وراء تعليق التفاوض حول السلاح الفلسطيني الذي أخذ ينتشر بشكل عشوائي في عدد من المناطق الواقعة خارج الخيميات، وبما لأخص أثناء اندلاع الحرب في سوريا التي كانت وراء إبعاد «حماس» عن الساحة السورية بإقتال مكاتبتها داخل الخيميات الفلسطينية بدأ بدمشق واضطرارها للمتموضع بكثافة غير مسبوقة في الخيميات في لبنان بعد أن اتاحت السلطات السورية لقوى التحالف، التي تنزعها القيادة العامة، السيطرة على مخيم اليرموك، بعد أن تصاعد الخلاف بين دمشق وبينها على خلفية تأييدها لقوى في المعارضة السورية. وعليه، فإن انفجار برج الشمالي يستحضر مجدداً، كما

بيروت، محمد شقير

يندرج الانفجار الذي هز مخيم برج الشمالي للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان في سياق السؤال عن مصير ما تقرر في مؤتمر الحوار الوطني الأول الذي انعقد في المجلس النيابي بدعوة من رئيسه نبيه بري في أبريل (نيسان) 2006 بجمع السلاح الفلسطيني خارج الخيميات الفلسطينية وتنظيمه بداخلها، والذي بقي حبراً على الورق ولم ينفذ، بعد أن اصطدم بموقف معارض من النظام في سوريا، الذي حاول الائتلاف عليه بتكليف قوى التحالف الفلسطيني التي تتخذ من دمشق مقراً لقيادتها بالتفاوض مع السلطات اللبنانية كبدل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويفتح الانفجار الذي استهدف أحد مراكز حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في المخيم الباب أمام إعادة طرح مسألة السلاح غير الشرعي ومنه السلاح الفلسطيني المنتشر خارج الخيميات وتحديداً في القواعد العسكرية التابعة للجبهة الشعبية، القيادة العامة، التي أسسها أحمد جبريل الذي توفي أخيراً في أحد المستشفيات في دمشق.

وطبيعة الحال، فإن الانفجار بصرف النظر عن أسبابه وطرقيه شكّل إرجاءاً للدولة اللبنانية التي لم يتح لها أن تضع يدها على التحقيق لتبين الأسباب التي كانت وراء حصوله، مع

العصابات بعمليات خطف واحتجاز مقابل فدية مالية، كاشفاً عن اعتداءات قبل أيام على فتاة وسيدة من زبائنهم خلال وأثناء عمليات التهريب، حيث تم احتجازها والاعتداء عليهما بعد سوقهما إلى بعض المنازل العائدة لأفراد من هذه العصابات، كما وقعت اشتباكات مسلحة بين عدد من أبناء العائلات والعشائر مع المهريين بعد تمكن فتيات ونسوة من الهرب من خاطفيهن ولجوئنهم إلى منازل عائدة للعشائر. وحصل أخيراً هروب سيدة وفتاة، إحداهن لجأت إلى أحد منازل عشيرة آل جعفر والثانية إلى أحد المنازل العائدة لآل النمر، وعند محاولة استعادتهما من قبل أفراد العصابة حصلت اشتباكات بين أفراد العصابة وآل النمر.

ويبلغ عدد عمليات الخطف والاعتداء في الأيام العشرة الماضية، حسب ما يؤكد المصدر، أكثر من 25 عملية خطف واعتداء على فتيات سوريات من قبل المهريين، ومنها إقدام المهريين من أفراد هذه العصابات على خطف امرأة ستيغية مريضة على الحدود اللبنانية السورية كانت برفقة زوجها طلب

والأرخص سعراً من الأسواق اللبنانية، يشمل التهريب عدة من المواد الاستهلاكية والغذائية والسجائر والغاز، كما نشطت في الفترة الأخيرة عملية تهريب السيارات المسروقة، مع تراجع ملحوظ في تهريب مادة البنزين، بعدما بات سعر الصفيحة في لبنان يقارب سعرها في سوريا نتيجة رفع الدعم عن المحروقات في لبنان.

أما الظاهرة الجديدة، حسب المصدر، فتمثل بسيطرة أربع عصابات من عصابات الحدود على هذه العابر التي باتت تنشط على خط تهريب البشر من مختلف الأراضي السورية إلى الداخل اللبناني، منها إلى قبرص وبعض الدول الأوروبية، إضافة إلى عمليات التهريب القديمة الجديدة، وإن بنسبة أقل من لبنان إلى سوريا، حيث يلجأ إليها السوريون خشية تسريب المعلومات للأمم المتحدة التي تقدم لهم بطاقات المساعدة للاجئين، ومن الأجهزة الأمنية اللبنانية كون بعضهم أطوباً منها. والافتقار مثيراً لتطور عمليات التهريب، وفق ما يؤكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، بقيام هذه

عصابات من العشائر تسيطر على المعابر

تفلت غير مسبوق على الحدود اللبنانية - السورية؛ تهريب أشخاص واعتداءات وخطف مقابل فدية

البقاع (شرق لبنان)، حسين درويش

تشهد الحدود اللبنانية السورية في البقاع الشمالي خلال الفترة الأخيرة تفلتاً غير مسبوق، حيث تسود الاعتداءات وعمليات الخطف مقابل فدية. وينشط تهريب السلع والمحروقات والبشر، حيث يسجل أخيراً ظاهرة تهريب السوريين إلى لبنان، ومنه إلى قبرص والدول الأوروبية، حسب ما يكشف مصدر أممي لـ«الشرق الأوسط»، في وقت بدأ فيه الجيش اللبناني قبل يومين حملة ملاحقات وتكثيف دورياته على الحدود.

عند ما يعرف بـ«ساقية جوسية» المتفرعة من نهر العاصي الفاصلة بين البلدين والممتدة من منطقة القاع شرقاً وصولاً إلى حوش السيد على غرباً بطول 22 كيلومتراً على المعابر غير الشرعية، المعروفة باسم عائلات المنطقة التي يسيطر أنوارها عليها، ومنها عواد وغيرها مثل القصير وحوش السيد على ومطربا. وفي حين يقتصر التهريب من سوريا إلى لبنان على بعض المواد الغذائية الأقل ثمناً

قال إن بإمكانهم الرجوع إليها بدلاً من الاتكال على المساعدات الدولية

عون يطالب الأمم المتحدة بإعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم «الأمّة»

ولازمة السورية الراهنة» وأعب «تقدير الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للرعاية التي تقدمها الدولة اللبنانية للنازحين السوريين المؤجدين على أراضيها، على رغم من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها لبنان في الظروف الراهنة»، لافتاً إلى أن «الأمم المتحدة تعمل على إيجاد الطرق الملائمة لعودة النازحين إلى بلادهم، وهي تضع هذه المسألة في أولويات اهتماماتها خلال المداولات الجارية في جنيف والتي دعي لبنان إلى المشاركة فيها».

تعمل الدولة اللبنانية على إيجاد الحلول المناسبة لها من خلال خطة التعافي التي تضعها الحكومة لمناقشتها مع صندوق النقد الدولي ليصار بعد إقرارها إلى البدء بمسيرة إعادة تأهيل القطاعات المتضررة.

وكان السفير بيدرسون قد أطلع رئيس الجمهورية على المعطيات المتصلة بالتحرك الذي يقوم به والمبادرات التي أجراها مع المسؤولين السوريين أمس، مشيراً إلى أنها «تهدف إلى إيجاد السبل الخفيلية بوضع حلول

بدلاً من الاتكال على المساعدات التي تقدمها من المنظمات الدولية، علماً بأن علامات استفهام كثيرة تدور حول طرق توزيع هذه المساعدات ومدى وصولها إلى المستفيدين الفعليين منها» بحسب بيان رئاسة الجمهورية.

وعرض الرئيس عون للسفير بيدرسون الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يعيشها اللبنانيون، لافتاً إلى «أن عبء النزوح السوري أضيف إلى هذه الصعوبات، إضافة إلى ما أصاب البنى التحتية في لبنان من أضرار

وموضوع النازحين داخل سوريا وخارجها محوراً أساسياً في لقاءاته التي شملت يوم أمس كلاً من رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري. وكرر عون خلال لقائه بيدرسون أنه «على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته في تسهيل عودة النازحين السوريين في لبنان إلى بلادهم لا سيما أن معظم المناطق السورية أصبحت آمنة، وفي إمكان هؤلاء النازحين العودة إلى أراضيهم ومنازلهم، والعيش فيها

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا السفير غير بيدرسون العمل على إيجاد الطرق الملائمة لعودة اللاجئين إلى بلادهم في مسارات الجهود التي تبذل للتوصل إلى حل سياسي لازمة السورية منقياً في الوقت عينه على الرعاية التي تقدمها الدولة اللبنانية للنازحين السوريين الموجودين على أراضيها، وذلك خلال زيارة يقوم بها إلى بيروت حيث يلتقي المسؤولين وكانت القضية السورية



بيدرسون مجتمعاً مع الرئيس اللبناني ميشال عون أمس (دالاتي ونهرا)

إضراب مفتوح لمتعاقدي المدارس الرسمية

الأزمة اللبنانية تضع الطلاب والمعلمين في خندق واحد

ساعتين أن الأمل توقف على القرطاسية وكتب التلقين الأولى والثانية في بعض المدارس»، لافتة إلى أن المشكلة الكبرى وهي المواصلات لم تؤمن.

وتأسف شاheen لأن «طلاب المدارس الرسمية يعيشون في ظروف سيئة جداً داخل الصفوف مجاناً، لتلازمة التلقين الأولى والثانية للتعليم الرسمي، في كل لبنان، بالإضافة إلى لوازهم غرف الصف، وتركيب طاقة شمسية، وتأمين أموال من الجهات المانحة للمصاريف التشغيلية للمدارس والثانويات والمعاهد الرسمية. وعن تلك التقديمات، توضح

ورأس السنة، على الأقل على مليون ونصف مليون ليرة ولا تزيد على 3 ملايين ليرة.

وكان وزير التربية في حكومة رئيس الوزراء السابق حسان دياب، طارق المجذوب، قد وعد مع بداية العام الدراسي بتأمين ما يلزم من قرطاسية، وفي شكل مجاني، لتلازمة التلقين الأولى والثانية للتعليم الرسمي، في كل لبنان، بالإضافة إلى لوازهم غرف الصف، وتركيب طاقة شمسية، وتأمين أموال من الجهات المانحة للمصاريف التشغيلية للمدارس والثانويات والمعاهد الرسمية. وعن تلك التقديمات، توضح

الطلاب. كلنا في خندق واحد». وتوضح رئيسة «اللجنة الفاعلة للاستأذنة المتقاعدين في التعليم الأساسي» نسرين شاهين لـ«الشرق الأوسط»، أن «إضراباً من نوع آخر كان قد بدأ منذ نحو شهر، فكلما تعذر على أحد الأستاذة دفع اجرة المواصلات امتنع عن الذهاب إلى المدرسة، ثم تحول الإضراب على الصعيد بعض المدارس بأكملها بسبب ضيق أحوال الأستاذة وتعذر ذهابهم إلى المدارس، حينها اتخذنا القرار بإضراب المفتوح في 6 ديسمبر».

وتقول شاهين: «عندما اتخذنا القرار بالإضراب رفض نصف

والتقاعدين في التعليم الأساسي الرسمي أول من أعلن الإضراب بتاريخ 6 ديسمبر (كانون الأول)، دفاعاً عن حقوق الأستاذة والقطاع التعليمي، وما زالت مستمرة بإضرابها المفتوح رفضاً لأي مساومة على الحقوق. ورغم قلقها مما ستؤول إليه الأمور في بلد مفلس لا يبرع بغير الوعود، لا تلوم هيام الأستاذة على إضرابهم ولا تعتبر أنهم يأخذون الطلاب رهينة كما يقول البعض، وتقول: «ليس الأستاذ رب عائلة أيضاً؟ الظروف قاسية على الجميع وهم محقون بمطالبهم. الكارثة وقعت عليهم وعلى الأهالي

وتنفذ روابط التعليم الرسمي في لبنان إضراباً في المدارس والثانويات والمهنيات ودور المعلمين والإرشاد، وتنظم تحركات مع الاتحاد العمالي العام، في الشمال وبيروت وجبل لبنان، والجنوب والبقاع، عازية السبب إلى الانهيار المستمر للأوضاع الاقتصادية وتردي الأوضاع الاجتماعية والصحية، وبسبب الارتفاع الجنوني للأسعار، في ظل عدم ضبط سعر صرف الدولار. كذلك ارتفاع كلفة النقل والإفلاس المقبل على جميع المؤسسات الضامنة، ما يهدد صحة الجمع.

وكانت اللجنة الفاعلة للاستأذنة

للإضراب»، وتضيف: «أنهي جاد صف (البروفيه) العام الماضي، ونظراً للوضع الاقتصادي المتأزم والغلاء الفاحش، خاطرنا بنقله إلى الرسمية. لكننا أخطائنا كان يجب أن يبقى في مدرسته الخاصة لأنه سيخسر عامه الدراسي بسبب الإضراب المفتوح».

وكانت هيام وزوجها صدد نقل الابنة الأصغر إلى المدرسة الرسمية العام المقبل، بعد أن تهيأ كآخيهما صف البروفيه، وفقاً لهيام، لكنها تستدرك بالقول: «إن نجوع أفضل من أن يخسر أولادي مستقبلهم وعلهم... السنة المقبلة مدارس خاصة حتماً».

بيروت، «الشرق الأوسط»

يجلس الطالب اللبناني جاد (14 سنة) على كنية غرفة الجلوس في صبيحة يوم دراسي، بيده هاتفه، يلعب ببعض الألعاب الإلكترونية ويقلب بين وسائل التواصل الاجتماعي، في حين تنشط أمه غضباً، وتعبر عن ذمها الشديد لنقل ابنتها من المدرسة الخاصة إلى الرسمية، حسبما تخبر «الشرق الأوسط».

وتقول هيام: «كنت متخوفة من خطوة نقل جاد إلى المدرسة الرسمية، خصوصاً أنه بات من المعروف أنها عرضة في أي لحظة

المعروف أنها عرضة في أي لحظة

## للتحليل على الاعتراض الدولي بعد تجسيد «قلنديا»

## 6 مخططات استيطان سرية في القدس

تل أبيب: نظير مجلي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن مخطط يجري إعداده بسرية، لبناء ستة أحياء استيطانية في مناطق مختلفة من القدس الشرقية المحتلة، رغم أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد أبلغت الإدارة الأميركية قراراً بتجميدها مخطط بناء حي استيطاني ضخم على أرض مطار قلنديا الفلسطيني قرب القدس.

وقالت هذه المصادر إن الجهة التي كلفت بتنفيذ هذه المخططات، هي دائرة «حارس الأملاك» في وزارة القضاء الإسرائيلية. وسيتم البناء الاستيطاني على النحو التالي: مستوطنة جديدة في حي الشيخ جراح، وأخرى بالقرب من باب العامود، ومستوطنتان بالقرب من بيت صفاقا ومستوطنتان أخريين في بيت حنينا وصور باهر. وأكدت صحيفة «هارتس»، في عددها، أمس (الاثنين)، أن مراسلها اطلاع بنفسه على وثائق المخططات. ومن تحليل الخرائط، يبدو واضحاً أن معظم البناء الاستيطاني في المناطق الست، سيكون مرهوناً بتجهيز عشرات العائلات الفلسطينية من بيوتها، وهدمها والبناء مكانها للمستوطنين اليهود.

يذكر أن «حارس الأملاك»، هي مؤسسة مكلفة بالسيطرة على أملاك العائلات الفلسطينيين. وقد أقامت الحركة الصهيونية في مارس (آذار) من عام 1948، أي قبل قيام إسرائيل بشهرين، في إطار استعداداتها لإقامة دولة وقراها المسبق بترحيل الفلسطينيين. وقد أطلقت عليها في البداية اسم «لجنة الأملاك العربية في القرى». ويعد عدة شهور سميت في القرى، وحددت مهمتها «بمراقبة الأملاك العربية التي تسيطر القوات الإسرائيلية عليها». وفي عام 1950، تمس قانون في الكنيسيت، برتب إدارة الممتلكات والعقارات التي خلفها الفلسطينيون بعد ترحيلهم. وعند احتلال إسرائيل المناطق الفلسطينية المصرية والسورية عام 1967، تم توسيع نطاق عملها إلى المساحات

الجديدة الهائلة التي احتلت خلال الحرب. واليوم تسيطر هذه الدائرة على ما لا يقل عن 900 عقار غالبيتها العظمى ملكية فلسطينية في القدس الشرقية. بادعاء أن مالكها غير معروفين، وسنّت إسرائيل قانوناً في عام 1970 يقضي بنقل عقارات كان يملكها يهود، قبل عام 1948 إلى «حارس الأملاك». وفي عام 2017، تم نقل ملف القدس الشرقية إلى الوحدة الاقتصادية لدى «حارس الأملاك»، ويديرها حنانة نغورفينكل. وأفادت صحيفة «هارتس» بأن غورفينكل هو ناشط يميني، كان قد أسس جمعية لتهوديد القدس. ومنذ تعيينه، تعزز التعاون بين «حارس الأملاك» ومنظمات المستوطنين. وفي هذا الإطار، قدمت «حارس الأملاك» دعاوى لطرده عائلات مقدسية من بيوتها وإسكان يهود



نبيل الكرد من سكان «الشيخ جراح» بالقدس يواجه المستوطنين بجدارية من صنعه (أ.ب)

مكاتها، بالاستعانة بالمحامي أبراهام موشيه سيغال، الذي يمثل جمعيات استيطانية بينها «العاد» و«عطيرت كوهانيم»، المتخصصة في تهويد القدس وتجي تبرعات بمئات ملايين الدولارات لتمويل نشاطاتها. وتعمل في مقابل هذه الجمعات، حركات سلام إسرائيلية تحاول إنقاذ «حارس الأملاك». وفي عام 2017، تم نقل ملف القدس الشرقية إلى الوحدة الاقتصادية لدى «حارس الأملاك»، ومن المفترض أن تنظر المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم (الثلاثاء)، في التماس قدمته إفتنان من هذه الحركات، جمعية «عير عميم»، والجمعية من أجل رفاهية سكان الشيخ جراح، ضد «حارس الأملاك»، طالبتا فيه، بكشف الإجراءات التي بموجبها تدير دائرة «حارس الأملاك» العقارات الفلسطينية التي استولت عليها في القدس الشرقية. وذكرت الجمعيتان في كتاب الدعوى، أمثلة عديدة حول عمليات

التي تسكن فيها 45 عائلة فلسطينية، وتدير «حارس الأملاك» معظم العقارات فيها. وتعمل منظمات استيطانية، بواسطة المحاكم وبمساعدة «حارس الأملاك»، من أجل ترحيل العائلات الفلسطينية عن بيوتها. وتم حتى الآن طرد عائلتين فلسطينيتين، ومن المقرر طرد عائلة ثالثة، عائلة سالم وفيها 11 نقرأ، في نهاية الشهر الحالي. وهناك 33 قسيمة من أصل 58 قسيمة في الحي، تديرها هذه الدائرة وخمس قسائم أخرى صادرها «دائرة أراضي إسرائيل»، وهي جهاز آخر شغله الشاغل السيطرة على الأراضي. وتخطط لبلدية الاحتلال لهدم المباني القديمة وبناء بنايات جديدة مكانها، أو توسيعها بإضافة بناء يرتفع حتى مستوية في قلب كل حي من أحياء القدس المستهدفة.

وفي بيت حنينا في شمال القدس المحتلة، تدرس «حارس الأملاك»، إقامة مستوطنة تضم عشرات الوحدات السكنية في أرض مساحتها 6 دونمات بمحاذاة قاعدة للجيش الإسرائيلي.

وقد توجهت «حارس الأملاك» إلى وزارة الدفاع من أجل دفع هذا المخطط. وفي بيت صفاقا في جنوب القدس المحتلة، تخطط «حارس الأملاك»، لإقامة مستوطنة تشمل عشرات الوحدات السكنية بمحاذاة حي صور باهر. وتدير «حارس الأملاك» 3,3 دونم في هذه المنطقة، وتجامل حقوق آخرين لبناء المستوطنة. وتحدثت صحيفة الإسرائيلية، عن مخطط آخر ينطوي على حساسية بالغة، وهو إقامة مستوطنة في منطفة باب العامود، المدخل الرئيسي إلى البلدة القديمة في القدس. وتوجد خلف مركز تجاري فلسطيني في هذه المنطقة، بؤرة استيطانية تسكنها عشر عائلات يهودية، استوطنت هناك بعد أن سلمت «حارس الأملاك» العقار إلى يهود، بزعم أنهم ورثة مالكيه قبل عام 1948، وهؤلاء «الورثة»، باعوا العقار لجمعية استيطانية. والجمعية تلطم في توسيع مستوطنتها.

## مخاوف من تصعيد محتمل

## الفصائل الفلسطينية في غزة لتدريبات عسكرية كبيرة

مناورة قوية، تُوصَل الأجنحة العسكرية من خلالها رسائلها إلى الاحتلال، كما أنها تشمل على كثير من الفقرات». وذكر أنه ستكون هناك مناورات صغيرة في الحجم ستندرف بهما كتاب القسام - الجناح العسكري لحركة «حماس»؛ الأولى شمال قطاع غزة والثانية جنوبا. وتأتي التدريبات في غزة، على وقع تورم متعلق بعرقلة إسرائيل تقدماً جوهريا في ملف إعادة إعمار القطاع. والأسبوع الماضي، هدّدت «حماس» وفصائل فلسطينية

القطاع، بتصعيد جديد مع إسرائيل بسبب عدم التصدر في ملف إعمار غزة. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الفصائل في القطاع قد تنجه إلى تصعيد متدرج في محاولة للضغط على الوسطاء وعلى إسرائيل، لأن أي وعود على الأرض لم تتحقق. وقال مسؤولون في «حماس» وفي «الجهاد الإسلامي»، «إنهم سيمضون أمام هذا الواقع»، فيما أصدرت فصائل فلسطينية بياناً حملت فيه الاحتلال الإسرائيلي

المسؤولية الكاملة عن تصاعدات الماطلة في رفع الحصار عن القطاع والتكثف المتعمد في ملف إعادة الإعمار. وقال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، جميل مزهر، خلال المسيرة المركزية في غزة، بغضباة الذكرى 54 لانطلاقة الجبهة، أمس (الاثنين)، إنه «لا مفاوضات ولا تفاهات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية، مقابل أمن هذا الكيان، ولا صوت يعلو فوق صوت المقاومة في مواجهة المحتل ومخططاته التصوفية». وشدد مزهر على «أن إعادة

المسؤولية الكاملة عن تصاعدات الماطلة في رفع الحصار عن القطاع والتكثف المتعمد في ملف إعادة الإعمار. وقال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية، جميل مزهر، خلال المسيرة المركزية في غزة، بغضباة الذكرى 54 لانطلاقة الجبهة، أمس (الاثنين)، إنه «لا مفاوضات ولا تفاهات ولا تسويات ولا تسهيلات اقتصادية، مقابل أمن هذا الكيان، ولا صوت يعلو فوق صوت المقاومة في مواجهة المحتل ومخططاته التصوفية». وشدد مزهر على «أن إعادة

## واشنطن ترفض تسريع تسليم طائرتين للترود بالوقود في الجو

## مناورة أميركية - إسرائيلية مشتركة للدفاع السيبراني

والولايات المتحدة وباشرت الإعداد لهذه المناورات مع قيادة السابير الأميركية. وأكدت أن التدريبات ستتم على وسائل دفاعية بالأساس. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي لم يرغب في الكشف عن مزيد من المعلومات حول المناورة، ولكن يمكن الافتراض أن قرار القيام بالتدريب المشترك، قد تم اتخاذه في ضوء التهديدات السيبرانية المتزايدة على دول الغرب عموماً وعلى الولايات المتحدة وإسرائيل بشكل خاص.

وكشفت المصادر إلى واشنطن وقل أبيب توصلتا إلى القرار بضرورة توحيد الجهود لمواجهة الحروب الإلكترونية، التي أعقبت الهجمات التي شنت عليها في الأشهر الأخيرة، من عناصر إيرانية وصينية. وقالت إن الهجمات ومحاولات الاختراقات الإلكترونية باتت مقلقة للطرفين، خصوصاً بعد نجاح الهاكرز في اختراق حواسيب حساسة تتعلق بشؤون حيوية، بينها مستشفى «هيليل يافي» في الخضيرة وشركة التامين شيربيت، وحتى على البنية

التي تتكبد أسر الشهداء، الذين هم «ضحايا الاحتلال» الاستعمارية. وطالبت المحكمة الجنائية الدولية، بسرعة اتخاذ ما يلزم من الإجراءات الرادعة لدولة الاحتلال لإجبارها على وقف جرائمها فورا، وفي مقدمة ذلك سرعة البدء بتحقيقاتها التي انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه. وقضى كيان أثناء حملة اعتقالات طالت أمس 27 فلسطينيا بينهم قياديون

## السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل باستخدام سياسة «الإعدامات الميدانية»

رام الله: «الشرق الأوسط»

اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، باستخدام سياسة «التصفية الجسدية» و«الإعدامات الميدانية» ضد المدنيين في الضفة الغربية، ودعت المحكمة الدولية إلى تحقيق فوري في الملفات ذات الصلة المطروحة أمامها. وقال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة، إن قوات الاحتلال تمارس عمليات التصفية الجسدية والإعدامات بحق

الفلسطينيين خارج إطار القضاء ودعا الشلالة في حديث للإذاعة الرسمية، إلى رفع دعاوى قضائية فردية وجماعية لمواجهة جرائم الاحتلال، وإدانتها عبر المنابر القانوني، طالبا بتحقيق فوري بالمقاتل المطروحة أمام المحكمة الجنائية الدولية، لضمان مثول المجرمين أمام المحكمة وإدانتهم. وقال الوزير بعد ساعات من قتل إسرائيل شابا في مدينة نابلس في الضفة الغربية، إن السلطة شكلت لجنة لبحث

هذه الجرائم الثقافية الاحتلالية العنصرية التي تسيطر على مراكز صنع القرار في دولة الاحتلال. وحملت الخارجية الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة، وهي الثانية في محافظة نابلس خلال الأيام القليلة الماضية، وحذرت من التعامل الدولية مع جرائم الإعدامات الميدانية كآرام في الإحصائيات أو أحداث عابرة، تخفي حجم المعاناة الكبيرة والألم

الذي تتكبده أسر الشهداء، الذين هم «ضحايا الاحتلال» الاستعمارية. وطالبت المحكمة الجنائية الدولية، بسرعة اتخاذ ما يلزم من الإجراءات الرادعة لدولة الاحتلال لإجبارها على وقف جرائمها فورا، وفي مقدمة ذلك سرعة البدء بتحقيقاتها التي انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه. وقضى كيان أثناء حملة اعتقالات طالت أمس 27 فلسطينيا بينهم قياديون

## وزير الاقتصاد الفلسطيني: سنبعث مع الأميركيين تعديل اتفاق باريس

رام الله: كفاح زبون

المرتقب ب«الهام والاستراتيجي»، لجهة بحث الآليات دعم الاقتصاد الفلسطيني، ووضع التصورات اللازمة لدعم استراتيجية الحكومة الفلسطينية. وقال: «نظراً لما يعانيه اقتصادنا من تداعيات سياسات وإجراءات الإدارة الأميركية السابقة، وإمعان حكومة الاحتلال بسياسات التسعيف في خلق اقتصادنا، إلى جانب دعايات جاحثة (كورونا) السلبية على اقتصادنا، نغول على هذا الحوار».

وتتطلع السلطة الفلسطينية، إلى أن تقوم الحكومة الأميركية بمعالجة سياسات وإجراءات الإدارة الأميركية السابقة، وزيادة دعم موازنة خزينة الدولة، وإعادة توجيه الدعم للاقتصاد الفلسطيني، إلى جانب الاستمرار في دعم وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، بعد أن تم استئنافها مؤجراً، علاوة على تنفيذ وعود الرئيس الأميركي جو بايدن للرئيس محمود عباس، بشأن فتح القنصلية، وحل الدولتين واستئناف المساعدات في مختلف المجالات.

وكان الدعم الأميركي قد عاد بشكل جزئي للسلطة من خلال أطراف ثالثة في قضايا إقتصادية. وتم الحكومة الفلسطينية بوضع مالي صعب اضطرت معه لدفع 75 في المائة من رواتب موظفيها عن الشهر الماضي، بعد تراجع الدعم الخارجي ومواصلة إسرائيل لقطع أموال من العوائد الضريبية. وقال العسيلي: «سنضع المسؤولين الأميركيين في صورة السياسات والإجراءات التي تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلية بحق اقتصادنا، ومجموعة المشاريع التي نحتاجها لمواجهة معدلات البطالة التي تبلغ حالياً نحو 26,4 في المائة، وخلق فرص تشغيل للشباب، مع التركيز على أن «بروتوكول باريس» الاقتصادي الذي يحكم العلاقة مع حكومة الاحتلال لم يعد صالحاً».

وتطرق الوزير إلى محاولة وضع خطط مشتركة للتهوض بالاقتصاد الفلسطيني، الذي سجل خلال العام الماضي تراجعاً بنسبة 11,5 في المائة، مقارنة مع عام 2019». وأضاف الحوار

الاعمار غير خاضع للابتزاز، أو لتجريد شعبنا من منجزات انتزعتها بنادق مقاوميه، فهذا الحق ثابت سيقاثل شعبنا لانقراضه». وكانت الفصائل تنوي التصعيد هذا الأسبوع، لكن تدخلات مصرية ووصول وفد هنديسي إلى قطاع غزة أرجأ ذلك. وتختظر الفصائل بدء مرحلة أخرى من مراحل الإعمار، وتحقق تقدم على الأرض، فيما يخص تخفيف الحصار عن غزة. وتخشى أن إسرائيل قد تهجم «حماس» هناك بعد

اتهامات لها بمحاولة تصعيد الأوضاع في الضفة الغربية. وشنت إسرائيل حملة اعتقالات استهدفت «حماس»، خلال الأسابيع القليلة الماضية، وقالت إن الحركة تسعى لإعادة بناء بنيتها التحتية في الضفة وتنفيذ عمليات. وكانت المؤسسة الامنية والعسكرية والسياسية الإسرائيلية، قد تدارست احتمال أن يمتد التصعيد من الضفة إلى غزة، وحتى لاحقاً إلى المدن المختلطة داخل الخط الأخضر، على غرار المواجهة الأخيرة في قطاع غزة.

## السلطة الفلسطينية تتهم إسرائيل باستخدام سياسة «الإعدامات الميدانية»

اتهمت السلطة الفلسطينية، إسرائيل، باستخدام سياسة «التصفية الجسدية» و«الإعدامات الميدانية» ضد المدنيين في الضفة الغربية، ودعت المحكمة الدولية إلى تحقيق فوري في الملفات ذات الصلة المطروحة أمامها. وقال وزير العدل الفلسطيني محمد الشلالة، إن قوات الاحتلال تمارس عمليات التصفية الجسدية والإعدامات بحق

الفلسطينيين خارج إطار القضاء ودعا الشلالة في حديث للإذاعة الرسمية، إلى رفع دعاوى قضائية فردية وجماعية لمواجهة جرائم الاحتلال، وإدانتها عبر المنابر القانوني، طالبا بتحقيق فوري بالمقاتل المطروحة أمام المحكمة الجنائية الدولية، لضمان مثول المجرمين أمام المحكمة وإدانتهم. وقال الوزير بعد ساعات من قتل إسرائيل شابا في مدينة نابلس في الضفة الغربية، إن السلطة شكلت لجنة لبحث





قلق غربي من تغلغل المجموعة في 23 دولة أفريقية

## عقوبات أوروبية ضد «فاغنر» الروسية لـ «دورها المزعزع للاستقرار»

باريس، ميشال أبونجم

أخيراً، نفذ الاتحاد الأوروبي تهديداته بفرض عقوبات على «مجموعة فاغنر» الروسية التي يعضها الغربيون بمحاكاة الذراع العسكرية غير الرسمية للكلمين نظراً للعلاقة الخاصة القائمة بين مؤسس هذه الميليشيات، الضابط السابق في جهاز المخابرات العسكرية الروسية ديميتري أوتكين وممولها الحالي رجل الأعمال أنغيني بريغوجين من جهة، والرئيس فلاديمير بوتين من جهة ثانية.

وبريغوجين الذي يطلق عليه في موسكو لقب «طباخ الكرملين»، بسبب الثروة الكبيرة التي جمعها في قطاع المطاعم قبل أن ينجح في الحصول على عقود عسكرية مع الجيش الروسي، اتهمته واشنطن بالوقوف وراء وكالة إعلامية ناشطة في قطاع الإنترنت اسمها «إنترنت ريسيرش أجنسي» ومخصصة في بث الأخبار الكاذبة «فك نيوز»، ويرمز اسم فاغنر واسمها الكامل «إبي إم سي فاغنر» في عام 2014 خلال الحرب بين السلطات المركزية الأوكرانية وانفصالي شرق البلاد في منطقة دونباس التي تحظى بدعم موسكو. ولحقاً، ظهر اسمها في سوريا ثم في العديد من البلدان الأفريقية أبرزها جمهورية أفريقيا الوسطى وفي ليبيا.

ومؤخراً، أثارت الأخبار التي تشير إلى مفاوضات متقدمة بينها وبين حكومة مالي المخاوف الأوروبية وخصوصاً الفرنسية حيث تنشر باريس في منطقة الساحل وتحديداً في مالي، منذ عام 2014، قوة عسكرية كبيرة تحت اسم «برخان». وقد اتخذ الانقلابيون من الجيش المالي من إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في شهر يونيو (حزيران) الماضي عن خطة خفض عدد قوات بلاده إلى النصف وإغلاق القواعد العسكرية ومحاوله قتل ذات طابع عنصري.

موسكو تعلن توقيف متطرفين «مرتبطين بأوكرانيا»... وكيف تنفي

## جونسون يدعو بوتين إلى «خفض التوتر» مع الغرب

لندن - بروكسل - موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البريطانية أن رئيس الوزراء بوريس جونسون أجرى محادثة، أمس الاثنين، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وطلب منه «خفض التوتر» مع أوكرانيا، محذراً بأن أي تدخل عسكري سيشكل «خطاً استراتيجياً». وقالت الحكومة، في بيان، إن جونسون أعرب خلال الاتصال الهاتفي عن «قلق المملكة المتحدة العميق بشأن تعزيز القوات الروسية على الحدود مع أوكرانيا، وكرر أهمية العمل عبر القنوات الدبلوماسية من أجل خفض التوتر». وأضافت أن «رئيس الوزراء شدد على تماسك المملكة المتحدة بوحدة وسيادة أوكرانيا، وحذر بأن أي عمل لزعزعة الاستقرار سيسهل خطاً استراتيجياً ستكون له عواقب وخيمة».

يذكر أن الاتصالات بين القادة البريطانيين والروس نادرة في السنوات الأخيرة بسبب التوتر الشديد بين البلدين الذي تفاقم عام 2018 إثر تسميم العميل الروسي السابق سيرغي سكريبال بغاز الأعصاب «نوفيتشوك» على الأراضي البريطانية. من جهته، أكد الكرملين، في بيان، أن جونسون «أعرب عن قلقه بشأن التحركات الكبيرة المزعومة للقوات الروسية». وأضاف أن الرئيس الروسي رد مؤكداً على أن سياسة كييف «خرقت اتفاق مينسك» الموقع عام 2015، وأن أوكرانيا «تعدمت مقاومة الوضع باستخدام أسلحة ثقيلة وطائرات مسيرة هجومية» على الحدود. وشدد بوتين على أن ذلك يشكل «تهديداً مباشراً لأمن روسيا»، ودعا إلى «مفاوضات من أجل

اتفاقيات قانونية دولية واضحة من شأنها استبعاد أي تمدد إضافي لحلف شمال الأطلسي نحو الشرق ونشر أسلحة تهدد روسيا في الدول المجاورة لها». وتتهم واشنطن والأوروبيون وكييف منذ أسابيع موسكو بالتجهيز لغزو أوكرانيا، وهو ما ينقده الكرملين. وقال مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن وزراء خارجية دول الاتحاد اتفقوا أمس على أن أي عدوان روسي على أوكرانيا سيؤدي إلى فرض عقوبات اقتصادية على موسكو. وذكر بوريل أن «الاتحاد الأوروبي يقف على قلب رجل واحد في دعم سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها». وأضاف في مؤتمر صحفي: «كان جميع الوزراء واضحين للغاية اليوم في أن أي عدوان على أوكرانيا ستكون له عواقب سياسية وتكلفة اقتصادية باهظة على روسيا». وفي اجتماع عقد بنهاية الأسبوع في ليدز (شمال غربي إنجلترا)، أصدر وزراء خارجية دول «مجموعة السبع» تحذيراً لروسيا، وهددت وزيرة الخارجية البريطانية، ليز تروس، بـ «عواقب وخيمة على روسيا في حالة التوغل في أوكرانيا».

في سياق متصل، أعلن جهاز الأمن الفيدرالي الروسي، أمس الاثنين، توقيف 106 مناصرين ليمينيين متطرفين من النازيين الجدد. وقال الجهاز في بيان إنه استجوب مع وزارة الداخلية الروسية ما مجموعه 106 مناصرين لمجموعة «إم كي يو»... بغية منع المنظمة من ممارسة أعمال إرهابية ومجازر». وشدد الجهاز على أن «مجموعة (إم كي يو) التي أنشأها المواطن الأوكراني إيغور كراسنوف في عام 2000 (...)، تعمل تحت رعاية أجهزة



وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على هامش اجتماعهم في بروكسل أمس (أ.ب)

تواجد «فاغنر» في 23 دولة أفريقية جنوب الصحراء من غير أن يعددها. وبمناسبة اجتماع الوزراء الأوروبيين، تم التوافق على «الإطار القانوني» الذي سيتيح للاتحاد فرض عقوبات على كل من يعتبره معرقلاً للانتقال السياسي وللمعملية الانتخابية المفترض السلطة إلى هيئات مدنية منتخبة. ويأتي القرار الأوروبي استناداً لقرار اتخذته المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والقاضي بفرض عقوبات على أعضاء المجلس العسكري في مالي بسبب التأخر في تنظيم الانتخابات المفترض بها أن تضع حداً لحكم العسكر مباشرة أو بالواسطة عقب الانقلاب المزدوج في أغسطس (آب) من العام الماضي وفي مايو (أيار) من العام المنتهى.

في سياق مقابل ولواجهة ما يراه الغربيون من تغلغل متصاعد لـ «فاغنر» في أفريقيا، حذرت نيلة مصراي، الناطقة باسم بوريل من أن وجود المجموعة الروسية المترتبة في جمهورية أفريقيا الوسطى والمهمته التدريبية للقوات المسلحة في هذا البلد. وبحسب مصراي، فإن الاتحاد الأوروبي «قلق حيال وجود هذه المجموعة في 23 دولة أفريقية والروابط الوثيقة جداً لهذه الشركة مع روسيا» مضيفاً أن تقارير حديثة موثقة وطنية ودولية، تندد بانتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها مدربون روس وموظفون في مجموعات خاصة تنشط في أفريقيا الوسطى».

هل ستكون العقوبات والإنذارات الأوروبية كافية لردع «فاغنر»؟ السؤال مطروح، والجواب، بحسب أوساط فرنسية، بتعين البحث عنه في تطورات العلاقات مع روسيا رغم أن الأخيرة تنفي قطعياً وجود أي علاقة لسلطاتها مع هذه المجموعة الأمر الذي لا يقنع الغربيين.

فأغنر معتبراً أنها «شركة خاصة تعمل على أسس تجارية»، وهو ما أكدته الرئيس بوتين لنظيره الفرنسي أكثر من مرة عندما أثار معه تدخل القوات شبه العسكرية في أفريقيا ما تحت الصحراء وفي مالي. ومن باب التحذير، أكد المسؤولون الفرنسيون، منذ الربيع الماضي، وعلى رأسهم ماكرون ووزيرا الخارجية والدفاع، أن دخول عناصر فاغنر إلى مالي يمكن أن يتلاءم مع استمرار التزامات باريس العسكرية. ويكاد هذا الأمر أن ينعكس في قرار فاغنر يعني خروج فرنسا وربما معها قوة «تاكوبا» الأوروبية المشكلة من وحدات كومانندوس من مجموعة دول أوروبية هدفها مواكبة القوات العسكرية المالية في عملياتها العسكرية ضد التنظيمات الجهادية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول أوروبي قوله إن فاغنر «شركة عسكرية خاصة تعمل على ضرب الاستقرار في أوروبا وفي عدد من بلدان الجوار الأفريقي وتحديداً في أفريقيا». واللافت أن المصدر المذكور أشار إلى

فقط لمحاربة التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالقاعدة و داعش والناشطة بشكل منطقة «الحدود المخلتة» (مالي - بوركينافاسو - النيجر) حجة للتواصل مع فاغنر لتحل محل الجنود الفرنسيين. وجاءت العقوبات أمس بمناسبة اجتماع وزراء خارجية الاتحاد في بروكسل في الوقت الذي تعرف العلاقات الغربية «الأميركية والأوروبية» - الروسية لتوترات حادة بسبب المخاوف الغربية من خطط روسية للقضاء بعمليات عسكرية في أوكرانيا. وإضافة إلى العقوبات على مجموعة فاغنر نفسها، فقد استهدف الأوروبيون 3 شركات و8 أشخاص على ارتباط بها وتبرير تلك «الأنشطة المزعزعة للاستقرار» التي تقوم بها في أوكرانيا أو في بلدان أفريقية مختلفة. واللافت أن القرار اتخذته الوزراء الأوروبيون بالإجماع على غرار ما حصل في اجتماع مجموعة السبع التي استضافتها بريطانيا مؤخراً لجهة التوافق التام من أجل توجيه رسالة حازمة إلى السلطات الروسية وتحذيرها من القيام بأعمال عدائية ضد أوكرانيا.

هذا الأمر أشار إليه وزير خارجية الاتحاد جوزيب بوريل بقوله أمس إن الاجتماع «استكمالاً لاجتماع مجموعة السبع»، مشيراً إلى أن العقوبات تم التفاهم بشأنها سابقاً مع الجانبين الأمريكي والبريطاني. وتشمل العقوبات حظر تاشيرات دخول إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد الأصول العائدة لأشخاص وكيانات مرتبطة بـ «فاغنر». وسبق للوزراء الأوروبيين أن توافقوا بشأن هذا الملف في اجتماعهم منتصف الشهر الماضي في العاصمة البلجيكية. وتبدو العقوبات ضد فاغنر على أنها جزء مما قد يلجأ إليه الغربيون في حال أقدمت موسكو على مغامرة عسكرية جديدة في أوكرانيا أكان مباشرة أو بالواسطة أي عبر توفير دعم إضافي إلى انفصالي مقاطعة دونباس. حقيقة الأمر أن رؤية الأوروبيين لتعديلات الوضع في أوكرانيا تمزج بين السياسة الروسية من جهة والدور الذي يمكن أن يسند إلى مجموعة فاغنر من جهة ثانية. وطيلة السنوات الأخيرة، نفى الكرملين أن تكون له أي علاقة مع

ARAB NEWS PRESENTS

# FRANKLY SPEAKING

with Frank Kane

GUEST  
ABDALLAH AL-MOUALLIMI  
Permanent Representative  
of Saudi Arabia to the UN

From the UN's New York home, the permanent representative of Saudi Arabia talks about the big issues in regional diplomacy - the conflict in Yemen, Iran, and the advance of human rights.

Watch the full interview here: [arabnews.com/FranklySpeaking](http://arabnews.com/FranklySpeaking)



ARAB NEWS

## يعدّ تغير المناخ تهديداً رئيسياً للسلم الدولي

## روسيا تستخدم «الفيتو» لإسقاط مشروع في مجلس الأمن

واشنطن، علي بردى

ويشجع عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والبعثات السياسية الخاصة ذات الصلة على نشر قدرات مخصصة لأمن المناخ، ويقترح أن تقوم بعثات السلام التابعة للأمم المتحدة و«فرق الأمم المتحدة القطرية بإدراج الآثار الأمنية لتغير المناخ في تقييماتها وتحليلاتها ونشاطاتها لمنع تحولها إلى نزاعات، ومنذ بداية المفاوضات، شككت الصين وروسيا في الحاجة إلى وضع تغير المناخ على جدول أعمال مجلس الأمن، وهو أقوى هيئة دولية لصون الأمن والسلم الدوليين.

واستخدمت روسيا، أمس الاثنين، امتياز «حق النقض» في مجلس الأمن (الفيتو) لمنع إصدار قرار يعدّ تغير المناخ «خطراً رئيسياً» على السلم والأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم؛ حيث تزداد الأحوال الجوية المتطرفة والفيضانات والتصحّر والارتفاع في مستوى سطح البحر؛ بما ينذر بموجات هجرة ونزوح على نطاق واسع.

واعترضت روسيا والهند على نص القرار الذي أعدت نسخته الأصلية أيرلندا والنيجر، فيما امتنعت الصين عن التصويت، وتبنت المشروع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإستونيا والنرويج وتونس وكينيا والمكسيك وسانت فنستت و«غرانادين وفيتنام.

واوجّهت المفاوضات على مشروع القرار صعوبات جمة؛ إذ إنه أول محاولة جادة من أجل وضع «نهج شامل وكامل» للأمم المتحدة لمعالجة تغير المناخ وآثاره». وهو يقر بأن العديد من العوامل؛ بما في ذلك الفيضانات والجفاف وتناقص موارد المياه العذبة والتصحّر وتدهور الأراضي وارتفاع مستوى سطح البحر، يمكن أن تؤدي إلى «ندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي والنزوح على نطاق واسع، مما يزيد من مخاطر الصراع وعدم الاستقرار». وتضمن المشروع طلباً من الأمين العام للمنظمة الدولية أن يقدم إلى مجلس الأمن في غضون عامين تقريرا عن «التدابير الأمنية للتأثيرات الضارة لتغير المناخ على السباقات الخاصة بكل بلد أو منطقة محددة على جدول أعمال المجلس، بالإضافة إلى توصيات بشأن كيفية معالجة المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ». كما يطلب أيضاً «دمج المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ في توصياتها السنوية لـ «مؤتمر الأطراف» للدول الـ 197 الأعضاء، يجب أن تكون منتدى لمناقشة تغير المناخ.

واستخدمت روسيا، أمس الاثنين، امتياز «حق النقض» في مجلس الأمن (الفيتو) لمنع إصدار قرار يعدّ تغير المناخ «خطراً رئيسياً» على السلم والأمن والاستقرار في كل أنحاء العالم؛ حيث تزداد الأحوال الجوية المتطرفة والفيضانات والتصحّر والارتفاع في مستوى سطح البحر؛ بما ينذر بموجات هجرة ونزوح على نطاق واسع. واعترضت روسيا والهند على نص القرار الذي أعدت نسخته الأصلية أيرلندا والنيجر، فيما امتنعت الصين عن التصويت، وتبنت المشروع كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإستونيا والنرويج وتونس وكينيا والمكسيك وسانت فنستت و«غرانادين وفيتنام.

واوجّهت المفاوضات على مشروع القرار صعوبات جمة؛ إذ إنه أول محاولة جادة من أجل وضع «نهج شامل وكامل» للأمم المتحدة لمعالجة تغير المناخ وآثاره». وهو يقر بأن العديد من العوامل؛ بما في ذلك الفيضانات والجفاف وتناقص موارد المياه العذبة والتصحّر وتدهور الأراضي وارتفاع مستوى سطح البحر، يمكن أن تؤدي إلى «ندرة المياه وانعدام الأمن الغذائي والنزوح على نطاق واسع، مما يزيد من مخاطر الصراع وعدم الاستقرار». وتضمن المشروع طلباً من الأمين العام للمنظمة الدولية أن يقدم إلى مجلس الأمن في غضون عامين تقريرا عن «التدابير الأمنية للتأثيرات الضارة لتغير المناخ على السباقات الخاصة بكل بلد أو منطقة محددة على جدول أعمال المجلس، بالإضافة إلى توصيات بشأن كيفية معالجة المخاطر الأمنية المرتبطة بالمناخ». كما يطلب أيضاً «دمج المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ في توصياتها السنوية لـ «مؤتمر الأطراف» للدول الـ 197 الأعضاء، يجب أن تكون منتدى لمناقشة تغير المناخ.

## ساحة منافسة حاسمة مع الصين... وزيارته تتزامن مع وصول موفد روسيا

## بلايكن يبدأ جولة استراتيجية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ



الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو لدى لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في جاكرتا أمس (أ.ب.)

مع الدول الآسيوية العام المقبل، مع التركيز على مجالات عدة بما يشمل التنسيق في شأن سلاسل التوريد و«ضوابط التصدير ومعايير الذكاء الاصطناعي. وشددت على أن الاتفاق المنشود لن يكون صفقة تجارية، مؤكدة أن الولايات المتحدة لن تعود إلى اتفاق الشراكة الشاملة والتقدمي عبر المحيط الهادئ الذي يضم أستراليا وبروناي وكندا وتشيلي واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا والبريو وسنغافورة وفيتنام «كما هو معروض».

واعتبر مدير برنامج جنوب شرقي آسيا في معهد لوي في سدني بنجامين بلانز أن قرار بلايكن إلقاء خطاب رئيسي حول المحيطين الهندي والهادئ في جاكرتا «إشارة إلى أن الولايات المتحدة تعتقد أن إندونيسيا لاعب رئيسي في المنطقة»، إذ إنها أكبر اقتصاد في جنوب شرقي آسيا، وتتراص حالياً مجموعة العشرين. وكان بلايكن قد وصف الصين بأنها «أكبر اختيار جيوسياسي في القرن» الحادي والعشرين، ولكنه حرص دائماً على تحقيق توازن بين المنافسة والعداء. وتدهورت العلاقات الأميركية - الصينية في السنوات الأخيرة، لا سيما بسبب مطالبة الصين بتحيات، التي تمتع بحكم ذاتي موسع وقدر كبير من الديمقراطية. وتعددت بكين مراراً باستعداداتها وبالقدرة إذا لزم الأمر.

ولدى بلايكن أيضاً خطط لعرض قضية ميانمار التي تشهد اضطرابات منذ الانقلاب العسكري في فبراير (شباط) الماضي. وتزامنت زيارة بلايكن هذه مع وصول أمين مجلس الأمن

لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ دانيال كريستينرينك إن واشنطن تركّز على «بناء هيكل الأمن الإقليمي رداً على تهمر الصين في بحر الصين الجنوبي»، مضيفاً أن بلاده «تعارض أي تحرك من الصين أو أي جهة فاعلة أخرى تهدف إلى زعزعة استقرار المنطقة»، في إشارة إلى مطالبات بكين بالسيادة على كل بحر الصين الجنوبي تقريباً، مقابل إصرار الدول الأخرى على حقوقها في هذا البحر البحري الاستراتيجي في منطقة جنوب شرقي آسيا.

وقالت وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو، التي زارت اليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية أخيراً إن الولايات المتحدة تهدف إلى توقيع ما يمكن أن يكون اتفاقاً إدارياً اقتصادياً «قويًا للغاية» حماساً في شأن رد الولايات المتحدة على الصين»، في إشارة إلى رحلة بلايكن «بداية تصحيح في سياسة الولايات المتحدة. فعلى رغم أن إندونيسيا حذرت من التحالف مع البلدان الأخرى، فإنها لا تريد أن ترى منطقة تهيمن عليها الصين».

وبعد اجتماعه مع بلايكن، قالت مارسودي إن التزام الولايات المتحدة «قوي بشكل ملحوظ» بما في ذلك الاقتصاد والبنية التحتية. وتعهد بلايكن بزيادة العلاقات الاقتصادية مع إندونيسيا، ولا سيما في الاستثمارات وتطوير البنية التحتية. وقبيل وصول كبير الدبلوماسيين الأميركيين، قال مساعد وزير الخارجية الأميركية

## تحذير من «منحى جديد» في أميركا إثر تكرار الظواهر المناخية المدمرة

## بلايكن يعلن «الطوارئ الكبرى» في كنتاكي جراء الأعاصير

صورت مساء الجمعة أعمدة سواد ضخمة تجتاح الأراضي مع برق متقطع، وضرب واحد من أطول الأعاصير في الولايات المتحدة، ولاية كنتاكي على امتداد أكثر من 200 ميل (320 كيلومتراً) على ما قال الحاكم. وكان طول إعصار رصد من الأرض على امتداد 219 ميلاً سجل عام 1925 في ميزوري، وادى إلى مقتل 695 شخصاً. وضربت نحو 30 عاصفة البلاد مساء الجمعة.

وقالت من المسؤولة عن «الوكالة الأميركية لإدارة الكوارث»، دين كريسيول، إن الولايات المتحدة تواجه «منحى جديداً» مع تكرار الظواهر المناخية المدمرة. وشددت خصوصاً على البعد «غير الاعتيادي وغير المسوق» لهذه الأعاصير خلال الموسم الحالي. ولا تهب هذه الأعاصير في ديسمبر (كانون الأول) في الولايات المتحدة.

واجتاحت هذه الظاهرة المناخية الاستثنائية 6 ولايات، مخلفة دماراً شاسعاً على مئات الكيلومترات، إلا أن مايفيلد؛ البالغ عدد سكانها نحو 10 آلاف نسمة، في ولاية كنتاكي كانت الأكثر تضرراً. وسقط أكثر من 80 قتيلاً في كنتاكي وحدها؛ بينهم كثيرون في مصنع للشعور. وقال حاكم الولاية: «نذكرنا أننا لا زلنا نعتز على جثث». وأكد أن الأعاصير أدت أيضاً إلى إصابة ما لا يقل عن 80 شخصاً بجراح، وتشريد آلاف آخرين.

وقال مسعف متطوع وأصفاً الدمار في المكان: «يخونني الكلام. أضيبت 8 ساعات الأحد في الفحّيش بين الركام، وفي الليلة السابقة عملنا حتى الرابعة صباحاً. لم يسبق لي أن رأيت شيئاً كهذا». وهبّ القس الرابع عشر في المنطقة، إلى المكان مع آخرين منذ مساء الجمعة للمشاركة

في العمليات و«تقديم المواساة». وأوضح: «كان ثمة أشخاص يصرخون وهم مرعوبون. أمسكت بأيدي أشخاص عالقين بين الركام، تحت جدار». وقال ديفيد روروزي (69 عاماً) أمام منزله في مايفيلد: «وردنا إنذاراً عند الساعة التاسعة والنصف بان الأعاصير أتت. حل فجأة وغادر فجأة. لم يسبق لنا أن رأينا أمراً كهذا في المنطقة. أينما ضرب الحق والدمار الشامل».

وفي مناطق أخرى من كنتاكي وفي ولايات ميزوري وإلينوي وتينيسي وأركنسو، انتشرت مشاهد الدمار نفسها مع منشآت سويت بالأرض، وأبنية فقدت واجهاتها، وفولاذ ملتو، فضلاً عن سيارات مقلوبة، وأشجار مقلعة، وأحجار أجر مبعثرة في الشوارع. وقد طالت الأضرار ولاية ميسيسيبي أيضاً. ومن المواقع المتضررة

جداً مخزن لـ «مجموعة أمازون» انهار سقفه في إادوردزفيل بولاية إيلينوي، ما أسفر عن 8 قتلى. ويواصل عمل الإغاثة عليهم في المكان. وبدأت وكالات الاستجابة لحالات الطوارئ في البلاد بالانتشار في المناطق المنكوبة. وقال وزير الأمن الداخلي ألكسندر مايوركاس؛ الذي تفقّد المناطق المتضررة الأحد: «سنبتذل كل ما في وسعنا للمساعدة. سننقى حتى تنجز إعادة البناء».

وقالت من المسؤولة عن «الوكالة الأميركية لإدارة الكوارث»، دين كريسيول، إن الولايات المتحدة تواجه «منحى جديداً» مع تكرار الظواهر المناخية المدمرة. وشددت خصوصاً على البعد «غير الاعتيادي وغير المسوق» لهذه الأعاصير خلال الموسم الحالي. ولا تهب هذه الأعاصير في ديسمبر (كانون الأول) في الولايات المتحدة.

## فرنسا تؤكد المضي في خفض قواتها في الساحل الأفريقي

ظل ميزان القوى العسكري دون تغيير لأن الجيش المالي حل مكاننا». وستبدأ المرحلة الثانية في الأشهر الستة القادمة، وتشمل إعادة هيكلة كل من القيادة والقوات، لا سيما في مالي. وقال القائد العسكري: «كنا حوالي 5 آلاف عسكري فرنسي في منطقة الساحل في صيف 2021، وسنصبح نحو 3 آلاف في صيف 2022، سيكون هناك عدد أقل بكثير من القوات التقليدية ومزيد من القوات الخاصة المتكيفة مهام الشراكة القتالية تحمل ضمن قوة تاكوبا الأوروبية. هناك الآن نحو 900 عنصر في القوة، كما يواصل الأوروبيون تقديم طلبات الانضمام. يعد هذا الانحراط الأوروبي نجاحاً سياسياً لمنطقة الساحل ومالي».

وستغير مقر قيادة تاكوبا من منطقة مينانكا إلى غاو في الأشهر الستة القادمة، بحسب

المصدر نفسه، كما سيجري تزيين التعاون مع الشركاء المحليين عبر إنشاء مركز قيادة متقدم دائم في نيامي. فيما يتعلق بالسخط الشعبي، قال ميشون: «حيثما توجد برخان على الأرض، يكون السكان سعداء بالامن الذي توفره. لكن البعض في مالي ودول أخرى لا يستوعب أن الجيوش الفرنسية لم تحقق استقلالاً لمنطقة الساحل. أنا أفهمهم، لكن لدينا ست طائرات مقاتلة وست طائرات مسيرة وبين 3 آلاف و5 خمسة آلاف عنصر يعملون في منطقة بحجم أوروبا». وأضاف قائلاً: «لاحظ أيضاً استقلالاً لهذا السخط. البعض في غرب أفريقيا وخارجها له مصلحة في إثارة الغضب ضد الأنشطة العسكرية الفرنسية، رغم أني لا أقول إن ذلك هو السبب الرئيسي للسخط».

## أحكام سجن ضد ناشطين مؤيدين للديمقراطية في هونغ كونغ

التعبير. وقالت الأسبوع الماضي إن الأشخاص الذين تجمعوا في «معتز فيكتوريا» شاركوا في «عمل تحد واحتجاج ضد السلطة». ولحقت بالناشط البارز في تحالف هونغ كونغ» المجموعة التي تنظم هذه التجمعات. لي شوك بان، أقسى عقوبة، وهي السجن مدة 14 شهراً. ويذكر أنه منذ أكثر من 30 عاماً يتجمع عشرات الآلاف من الأشخاص في 4 يونيو من كل عام في وقفات احتجاجية لإحياء ذكرى القبع الدموي في 1989 في «ساحة تيان أنمين» بالصين.

كانت تشاو هانغ تونغ؛ وهي محامية تتولى الدفاع عن نفسها، وصفت إدانتها بأنها «خطوة في إطار المحو المنهجي للتاريخ، في الوقت نفسه مجزرة (تيان أنمين) وتاريخ المقاومة المدنية الخاص في هونغ كونغ». وأضافت في محاكم هونغ كونغ «تؤكد بالواقع السلطة غير المتساوية التي تمارسها الحكومة» ضد المعارضين. وتابعت شاو: «لا يمكن رد أصحاب الضمير الحي عن طريق الاحتجاز»، مؤكدة أن «إضاعة الشموع ستواصل رغم الحظر والقوانين المقيدة». يوجد لاي وتشاو خلف

هؤلاء الشباب الإتهام إلى نحو 20 سياسياً وناشطاً في مجال الدفاع عن الديمقراطية في أعقاب مشاركتهم في وقفة احتجاجية تكريماً لضحايا الحملة الدومية التي شنتها بكين في 1989 لقمع حركة احتجاجية كانت تطالب بالديمقراطية. وكان بعضهم دعا عبر خطابات أو مقابلات سكان هونغ كونغ إلى إضاعة شموع في هذه المناسبة. واكتفى آخرون، مثل لاي، بالمشاركة في الحدث ومخالفة حظر التجمع في 4 يونيو 2020، ورسمياً بسبب «كوفيد 19».

وكانت سلطات المدينة وُجّهت

الصحافية السابقة غوينيث هو، والمحامية في مجال حقوق الإنسان تشاو هانغ تونغ، بينهم تتعلق بمشاركتهم في التجمع المحظور، وقد حكم عليه أمس بالسجن 13 شهراً.

وخلال جلسة النطق بالحكم أمس، تلا محامي قطب الإعلام روبرت بانغ رسالة مكتوبة من موكله من السجن الذي يعتقل فيه. وكتب لاي: «إذا كان إحياء ذكرى هؤلاء الذين قتلوا بسبب الظلم جريمة، فاحكموا عليّ بهذه الجريمة وارتكوبني أفضي العقوبة عن هذه الجريمة لكي أتمكن من مشاركة عبء ومجد

هونغ كونغ - لندن: «الشرق الأوسط» عبر قطب الإعلام في هونغ كونغ، جيمي لاي، عن اعتراضه بحكم السجن الصادر في حقه أمس الإثنين إلى جانب 7 ناشطين آخرين مناديين بالديمقراطية، بتهمة المشاركة في عام 2020 في تجمع حظور لإحياء ذكرى ضحايا أحداث «ساحة تيان أنمين» في 1989.







حصة الطاقة المتجددة  
34.9%دول  
13أصول  
66مياه  
6.4 مليون متر مكعب  
من المياه المحلاة يومياًكهرباء  
42.8 جيجاواط

عبد العزيز بن سلمان يحذر من أزمة «خطيرة» في حال تقليص استثمارات إنتاج النفط عالمياً

## السعودية تخطط لاستثمار 138 مليار دولار في مشروعات الطاقة إلى 2030



الأمير عبد العزيز بن سلمان متحدثاً في ملتقى الميزانية السعودية أمس (رويترز)

المقبل في زيادة الطاقة الإنتاجية للنفط، رفقة دول مثل الإمارات وربما الكويت. وأكد أن الحديث عن تلاشي النفط والغاز والفحم وما يُستشهد به من سيناريوهات «الآن مضلل»، مشيراً إلى أن هناك تشويشاً على قدم وساق يراد منه إقناع الناس أننا «في حالة غموض باهم صناعة في البلاد». وقال الأمير عبد العزيز بن سلمان: «نحن الدولة الوحيدة التي أقدمت على زيادة إنتاجها وكان ذلك في أبريل (نيسان) 2020 وقت الجائحة، نحن عالجنا عدم اليقين باليقين». وأوضح وزير الطاقة الجديدة في قطاع الطاقة حصة النفط من مجمل الطلب على الطاقة حتى عام 2045 ستكون من 28 إلى 30 في المائة، مع فارق مهم جداً وهو حجم الطلب في العالم، وقال: «إذا انكمش الطلب على النفط في المستقبل فإن منتجي أوبك سيمثلون حصة أكبر في السوق».

الطاقة الدولية»، مشدداً على أن المملكة تخطط لاستثمار 380 مليار ريال (101 مليار دولار) في مشاريع للطاقة المتجددة واستثمار 142 مليار ريال (37.8 مليار دولار) في توزيع الطاقة حتى عام 2030، وهو ما يتجاوز مجموعه 138 مليار دولار. وأبان الأمير عبد العزيز بن سلمان، متحدثاً في ملتقى ميزانية 2022 الذي تنظمه وزارة المالية السعودية في الرياض، أن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ستكون إحدى دول قليلة قد تزيد إنتاج النفط في العام المقبل 2022، مشيراً إلى أن دول العالم أدركت الآن أين ستكون السيطرة الجديدة في قطاع الطاقة. وقدم الوزير السعودي تميمات حيال التشويش على الصناعة النفطية، لافتاً إلى أن التقديرات المتشائمة لن تتحقق فيما يتعلق باهم صناعة ترعاها المملكة، لافتاً إلى أن السعودية ستكون الدولة الأهم خلال العام

الرياض، مساعد الزياتي

قال الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، إن أسواق النفط قد تواجه فترة خطيرة، في حال تم تقليص الاستثمارات في الاستكشاف والحفر، مشيراً إلى أن ذلك يهدد بخفض إنتاج الخام بمقدار 30 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030. وأضاف وزير الطاقة السعودي: «نحن مقبلون على فترة قد تكون خطيرة، أنا أحذر من أزمة طاقة»، موضحاً: «قد ينخفض إنتاج النفط بنحو 30 مليون برميل يومياً بحلول عام 2030 حال وقف المشروعات الجديدة مثل سيناريو وكالة



الرياض، مساعد الزياتي

وزراء يكشفون نتائج الجهات الحكومية وأثار التحول وأفاق مستقبل القطاعات بملتي الميزانية

## الإصلاحات الاقتصادية السعودية تبرز ملامح الاستدامة المالية في موازنة 2022

النقل والطيران». صالح الجاسر أن المملكة تحصد ثمار الإصلاحات الجارية في منظومة النقل والخدمات اللوجستية حيث قامت بهيئة وحوكمة شاملة لضمان تحقيق مستهدفات استراتيجيتنا الوطنية، وذلك من خلال فصل الجانب التشغيلي عن التشغيلي. واستعرض الجاسر أبرز إنجازات العام الحالي التي تركزت في حصول المملكة على المرتبة الخامسة عالمياً في سرعة معالجة الطلبات، وإطلاق 16 مركزاً لخدمة الأعمال التابعة لهيئة العامة للنقل، بالإضافة إلى إنجاز ما يزيد عن 1374 كيلومتراً من الطرق المعبدة وفتح طرق جديدة من خلال 47 مشروعاً، كاشفاً عن تسليم 34 شركة محلية وعالمية رخص مزاوله النشاط اللوجستي.



جانب من ملتقى الميزانية الذي حضره الوزراء السعوديون في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

القطاع الخاص على التنبؤ بالتوجه الاقتصادي بشكل عام، وكذلك تعثر المشروعات نتيجة تقلبات الإنفاق عليها، واضطرار الحكومة أحياناً لاتخاذ بعض القرارات نتيجة الانخفاض في الإيرادات، واستخدام فوائض الميزانية لتحقيق مكتسبات قصيرة المدى، لها فائدة على المدى القصير، لكنها ليست مفيدة على المتوسط والطويل. وأضاف أنه في بدايات رؤية 2030 كان عجز الميزانية نحو 12,9 في المائة، حيث استطاعت الحكومة من خلال برنامج التوازن المالي وضبط الميزانية العامة السيطرة على الإنفاق ورفع المداخيل وخفض العجز إلى 2,7 في المائة خلال العام الحالي.

الرياض، بندر مسلم

كشف الفاضل المالي المقدر الذي أعلنت عنه الحكومة السعودية، أول إصلاحات الاقتصاديات المعمول بها أظهرت ملامح الاستدامة المالية على ميزانية 2022، التي تستهدفها المملكة، ولا سيما أن التقديرات الموازنة العام سبقت توقعت التوازن المالي المخطط له. وفي وقت أعلنت المملكة، أول من أمس، عن فائض مالي قوامه 90 مليار ريال (24 مليار دولار) بتقدير إيرادات قوامها 1045 مليون ريال (278.6 مليار دولار)، ومصروفات بقيمة 955 مليار ريال (254.6 مليار دولار) موازنة 2022، تمكنت الحكومة السعودية من وضع تخطيط مالي متوسط المدى، ساهم في تأسيس أدوات قادرة على التأثير والتفاعل مع المتغيرات المالية والاقتصادية، وتعزيز الضبط المالي، بالإضافة إلى إنجازات تطوير الأنظمة الوطنية الخاصة بالقطاع والمساعدة في السيطرة على نسب العجز من الناتج المحلي الإجمالي، وبحسب ما أفصح عنه وزير المالية السعودي محمد الجدران، فإنه منذ تبنى الآلية الجديدة لوحظ بشكل كبير تقليص التذبذبات في النفقات، مشيراً إلى أن ذلك من شأنه تمكين القطاع الخاص من التخطيط طويل المدى وتعزيز الثقة في الاقتصاد الكلي، وبالتالي خلق وظائف مستدامة.

## الاستدامة المالية

وأشار الجدران إلى أنه رغم تحقيق الفوائض التزمته الحكومية بمستويات الإنفاق المعلن سابقاً، وفصلت بين مستويات الإيرادات السنوية وبين خططها على المدى المتوسط فيما يتعلق بالإنفاق، وبالتالي استقرار المالية العامة واستدامتها وخلق مستوى جيد من النخسج في المالية العامة والتخطيط. وأفاد أن برنامج الاستدامة المالية يقوم على مجموعة من القواعد المالية التي تعتمد على تغيير منهجية تحديد سقف الإنفاق، بحيث يعتمد على إيرادات هيكلية لها نظرة تاريخية طويلة على الإيرادات النفطية. وواصل: «تستخدم الفوائض في الميزانية العامة لتعزيز الاحتياطات إلى أن تصل لسوقها مع إقرار آلية لتوزيعها، إضافة إلى تعزيز الاحتياطات ودعم صندوق التنمية الوطني الذي يُمكن ويمول القطاع الخاص في مشروعاته ودعم الاستثمارات من خلال الصندوق السيادي السعودي... بحسب أوضاع السوق جزء منها يذهب إلى سداد الدين إذا كانت هناك

وكشف وزراء ومسؤولون في الأمانة العامة السعودية، أمس، خلال ملتقى ميزانية 2022 عن آخر تطورات القطاعات الاقتصادية وأبرز نتائج الاستدامة المالية والتحول والتطوير في الخدمات، وكذلك مكثات نمو القطاع الخاص وأفاق المستقبل.

وأوضح وزير المالية أن عملية الإنفاق الحكومي على مدى 25 عاماً الماضية شهدت تذبذباً كبيراً، كون الإنفاق يساير أسعار النفط، وهو ما يجلب تحديات كبيرة في مسالة التخطيط للمشروعات وقدرة

إلى ذلك، أفصح وزير السياحة السعودي أحمد الخطيب أن المملكة حققت 54 مليون زيارة سياحية داخلية خلال 2021. لافتاً إلى تخطي كثير من تحديات الجائحة، بوصفها بين أعلى دول العالم في معدل توزيع اللقاحات، وأفاد الخطيب أن القطاع السياحي في المملكة نجح في تدريب آلاف المواطنين من الجنسين بجانب نمو عدد الوظائف من 680 ألفاً إلى 700 ألف في العام 2021. مشيراً إلى تخصيص نصف مليار ريال للتدريب المواطنين والمواطنات، وبالتالي جرى تدريب 41 ألف مواطن ومواطنة في قطاع السياحة في 2021. وزاد الخطيب أن هناك تطوراً ملموساً في الإجراءات والتدابير لتنمية القطاع، لافتاً إلى أن الترخيص للقطاعات الجديدة يحتاج 10 أيام حالياً فقط في الوقت الراهن مقابل 4 أشهر في السابق، ما يعزز الدفع بشجيع القطاع الخاص للدخول في الاستثمارات.

الخدمات اللوجستية

من جانبه، أوضح وزير النقل والخدمات اللوجستية

قدراتها الاستثمارية وتسريع تنفيذ مشروعاتها، ما سينعكس على النمو الاقتصادي وتعزيز المحتوى المحلي وتوفير وظائف بالمملكة.

تحفيز القطاع الخاص

من جهته، أكد نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الوطني محمد التويجري أن الصندوق يحفز القطاع الخاص، ويعمل على تطويره، مع التعامل مع البنوك التجارية ومؤسسات التمويل للتأكد من فاعليته، بما يخدم التنمية الاقتصادية، متناولاً إنشاء صندوق البنية التحتية التابع له في المحتوى المحلي، الذي يخدم القطاع الخاص المحلي والدولي. وأكد التويجري أن صندوق البنية التحتية يتعامل مع أفضل الشركاء العالميين، ما يعطي شفافية عالية في المشروعات التي ستقوم بها الدولة في المستقبل في هذا القطاع، مستطرداً: «صرف الصندوق ما يقارب من 28 مليار ريال (7,4 مليار دولار) لدعم القطاعات الأكثر تضرراً من جائحة فيروس (كوفيد-19)، مثل قطاع

حيتها الأولى في مدينة الرياض، بالإضافة إلى مركز الملك عبد الله المالي الذي أبرم عقوداً بقيمة 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار) لاستكمال الأعمال، فيما قامت شركة القديمة بتوقيع عقود تطويرية، بما يزيد عن 5,5 مليار ريال (1,4 مليار دولار) تشمل الأعمال الأولية للبنية التحتية وتطوير أولى الواجهات التابعة له في المحتوى المحلي، في عدد من القطاعات الاستراتيجية، مثل التطوير العقاري والبنية التحتية وإعادة التدوير والطاقة النظيفة وغيرها. كما استحدثت منذ 2030 ودفع عجلة التنمية الوطنية والإسهام في تحقيق التوازن المالي، مبيناً أن الصندوق له دور بارز في دعم مسيرة تحول الاقتصاد الوطني وتنويعه، مقيداً أن الصندوق بوصفه الذراع الاستثمارية للمملكة يعد أحد أكبر صناديق الشروة السيادية في العالم وأسرعها نمواً وتطوراً؛ حيث يشكل ركيزة أساسية في تحقيق الرؤية. وأفاد الرميان أن الصندوق رغم التحديات الناتجة من تداعيات جائحة كورونا، حافظ على أدائه واقتنص كثيراً من الفرص الاستثمارية، ويستثمر في تحقيق

حاجة، علاوة على التمكن من تمويل احتياجات مبادرات ومشاريع (رؤية المملكة 2030) على المدى الطويل».

تحول الاقتصاد

من جانبه، قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة ياسر الرميان إن المملكة استطاعت رغم التحديات الاقتصادية العالمية أن تستمر في تنفيذ مستهدفات رؤية المملكة 2030 ودفع عجلة التنمية الوطنية والإسهام في تحقيق التوازن المالي، مبيناً أن الصندوق له دور بارز في دعم مسيرة تحول الاقتصاد الوطني وتنويعه، مقيداً أن الصندوق بوصفه الذراع الاستثمارية للمملكة يعد أحد أكبر صناديق الشروة السيادية في العالم وأسرعها نمواً وتطوراً؛ حيث يشكل ركيزة أساسية في تحقيق الرؤية. وأفاد الرميان أن الصندوق رغم التحديات الناتجة من تداعيات جائحة كورونا، حافظ على أدائه واقتنص كثيراً من الفرص الاستثمارية، ويستثمر في تحقيق

## الأسهم السعودية تتفاعل مع التقديرات المبشرة لميزانية 2022

الرياض، الشرق الأوسط»

وبلغت كمية الأسهم المتداولة في سوق الأسهم السعودية أمس 230 مليون سهم، تقاسمها أكثر من 400 ألف صفقة. واندفع المؤشر العام كاسباً ما يفوق 1,1 في المائة خلال أولى ساعات التداول، ليصل إلى 11090 نقطة، أغرت المتداولين لموجة بيع، إلا أن السوق أقلت تداولتها على مكاسب.

من جانب آخر، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازنة (نمو)، أمس، مرتفعاً 159,48 نقطة ليقتفل عند مستوى 24146,34 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 44 مليون ريال، بكمية أسهم متداولة تفوق 500 ألف سهم تقاسمتها 2348 صفقة.

تفاعلت السوق المالية السعودية، أمس، بإعلان ميزانية المملكة للعام الجديد 2022 التي قدرت فائضاً لأول مرة منذ 8 أعوام؛ حيث أغلق مؤشر سوق الأسهم الرئيسية مرتفعاً ليقتفل عند مستوى 11019,86 نقطة، وتداولات بلغت قيمتها 8,8 مليار ريال (2,3 مليار دولار). وكانت موازنة الدولة للعام الجديد قدرت حجم الفائض المرشح بواقع 90 مليار ريال (24 مليار دولار) بإيرادات 1045 مليون ريال (278,6 مليار دولار)، ومصروفات قوامها 955 مليار ريال.

## تريليون ريال قيمة سحوبات الاحتياطي السعودي في سنوات العجز المالي

الرياض، الشرق الأوسط»

«سحبنا تريليون ريال من الاحتياطي في سنوات العجز السابقة عدا الاقتراض... لدينا مركز إدارة الدين العام الذي يتابع إصدارات الدين العام للجهات المستقلة مثل صندوق الاستثمارات العامة، ومطلوب من الصندوق التنسيق مع المركز فيما يتعلق بإصداراته من الدين، واستدانة الشركات الحكومية تحت مراقبة مكتب إدارة الدين العام» ولفت وزير المالية إلى أن باب أخذ قروض لتمويل بعض مشروعات البنية التحتية مفتوح، مؤكداً على وجود تنسيق مع وكالات الملك سلمان من الميزانية العامة، مؤكداً على وجود تنسيق مع وكالات التصنيف الائتماني لعدم تأثر التصنيف بزيادة الدين العام.

كشف وزير المالية السعودي محمد الجدران أن حجم السحوبات من الاحتياطي المالي للدولة خلال سنوات العجز الثماني الماضية تتخاضح تريليون ريال (266,5 مليار دولار)، مشيراً إلى أن ميزانية المملكة لا تتوقع الحصول على توزيعات أرباح في السنوات المقبلة من الصندوق السيادي.

وأضاف الجدران، في تصريحات لقناة «العربية»، أمس، أن أي فوائض في ميزانية 2022 ستحول إلى الاحتياطي. مؤكداً: «أي



خلاف بين الخبراء حول وتيرة التشديد النقدي

## التضخم و«أوميكرون» في قلب نقاشات البنوك المركزية الكبرى



خرجت الولايات المتحدة من الركود ولكن التوظيف لم يعد بعد إلى مستويات ما قبل الوباء (رويترز)

الآن في مناقشة جدول زمني لتطبيع سياستهم النقدية. ولا تتفق المؤسسات أيضاً فيما يتعلق بتحليل التضخم، فقد أقر جيروم باول مؤخراً بأنه لم يعد من الممكن اعتباره «مؤقتاً».

ومؤخراً قالت كريستين لاغارد إنها «مقتنعة» بأن ارتفاع التضخم مؤقت، وأنه سينخفض في عام 2022، وعزت ذلك على وجه الخصوص إلى انخفاض المتوقع في أسعار الطاقة.

وارتفعت الأسعار في منطقة اليورو بنسبة 4.9 في المائة على أساس سنوي في نوفمبر، وهو أعلى مستوى لها منذ 30 عاماً، وتكرار الحديث عن طبيعتها المؤقتة لم يعد مقنعاً.

«المركزي الأوروبي وقليل من التواضع

لكن المتحورة أوميكرون حملت متغيرات أفسدت الأمور وعقدت المعادلة من خلال التشكيك في توقعات الخروج الوشيك من الأزمة.

ففي حين أن الأكثر صرامة في مجلس إدارة البنك المركزي الأوروبي يؤيدون «خروجاً» متهوراً إلى حد ما من السياسة النقدية التحسسية، فإن

أوميكرون قد تضطرحهم إلى التحلي «بالقليل من التواضع»، كما يتوقع لودوفيك سويران، كبير الاقتصاديين لدى شركة إينز.

وقال مسؤولو البنك المركزي الأوروبي مراراً وتكراراً إن شراء الأصول في إطار برنامج الطوارئ الوبائي سينوقف كما هو مخطط له اعتباراً من الربع الثاني من عام 2022. وتجري هذه المشتريات حالياً بمعدل حوالي 80 مليار يورو شهرياً، بإجمالي 1850 ملياراً.

هل هناك حاجة، خاصة في مواجهة أوميكرون تعويض الانخفاض الحاد في الشراء بعد انتهاء برنامج الطوارئ الوبائي، وكيف؟

يتمثل أحد الخيارات في تمديد برنامج شراء الأصول القديم من خلال تضخيم حجمه الذي يبلغ حالياً حوالي 20 مليار يورو شهرياً. وقال مراقبون إن مثل هذا الإعلان لا يمكن أن يصدر سوى عن الاجتماع التالي في أوائل فبراير (شباط) المقبل... وأكدت لاغارد في عدة مناسبات على أن رفع سعر الفائدة في منطقة اليورو يظل «غير محتمل» مع 2022 متحدة عن مخاطر أضعاف الانتعاش في القارة العجوز.

توقف ما لا يقل عن 17 شركة مسجلة في مقاطعة تشيغيانغ، مركز التصنيع الواقع شرقي الصين، عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس كورونا في المنطقة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركات أعلنت أنها أوقفت الإنتاج مؤقتاً للتعاون بشكل كامل مع جهود الحكومة لمكافحة الفيروس.

ويقع مقر معظم هذه الشركات في مدينة شاوشينغ، التي سجلت 55 إصابة محلية جديدة من إجمالي 80 إصابة محلية على مستوى الصين يوم الاثنين، ما يجعلها أحدث بؤرة للموجة الحالية في الصين. وانخفضت أسهم الشركات الموجودة في المقاطعة الإثنين، ويقع معظمها في منطقة شانغهاي بمدينة شاوشينغ.

وبالتزامن، تعهدت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية بالحفاظ على نمو مستقر في الاقتصاد الصناعي، والإبقاء على نسبة نمو الاقتصاد «مستقرة بشكل أساسي».

كما تعهدت الوزارة، وفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، بضمان توفير المواد المهمة من خلال مراقبة حثيثة للأوضاع في الداخل والخارج، ومنع حدوث مخاطر. وكان تقرير اقتصادي نشره مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري أظهر انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحسب تقرير مؤسسة كايشين للمعلومات الاقتصادية فقد تراجع

توقف ما لا يقل عن 17 شركة مسجلة في مقاطعة تشيغيانغ، مركز التصنيع الواقع شرقي الصين، عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس كورونا في المنطقة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركات أعلنت أنها أوقفت الإنتاج مؤقتاً للتعاون بشكل كامل مع جهود الحكومة لمكافحة الفيروس.

ويقع مقر معظم هذه الشركات في مدينة شاوشينغ، التي سجلت 55 إصابة محلية جديدة من إجمالي 80 إصابة محلية على مستوى الصين يوم الاثنين، ما يجعلها أحدث بؤرة للموجة الحالية في الصين. وانخفضت أسهم الشركات الموجودة في المقاطعة الإثنين، ويقع معظمها في منطقة شانغهاي بمدينة شاوشينغ.

وبالتزامن، تعهدت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية بالحفاظ على نمو مستقر في الاقتصاد الصناعي، والإبقاء على نسبة نمو الاقتصاد «مستقرة بشكل أساسي».

كما تعهدت الوزارة، وفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، بضمان توفير المواد المهمة من خلال مراقبة حثيثة للأوضاع في الداخل والخارج، ومنع حدوث مخاطر. وكان تقرير اقتصادي نشره مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري أظهر انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحسب تقرير مؤسسة كايشين للمعلومات الاقتصادية فقد تراجع

توقف ما لا يقل عن 17 شركة مسجلة في مقاطعة تشيغيانغ، مركز التصنيع الواقع شرقي الصين، عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس كورونا في المنطقة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركات أعلنت أنها أوقفت الإنتاج مؤقتاً للتعاون بشكل كامل مع جهود الحكومة لمكافحة الفيروس.

ويقع مقر معظم هذه الشركات في مدينة شاوشينغ، التي سجلت 55 إصابة محلية جديدة من إجمالي 80 إصابة محلية على مستوى الصين يوم الاثنين، ما يجعلها أحدث بؤرة للموجة الحالية في الصين. وانخفضت أسهم الشركات الموجودة في المقاطعة الإثنين، ويقع معظمها في منطقة شانغهاي بمدينة شاوشينغ.

وبالتزامن، تعهدت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية بالحفاظ على نمو مستقر في الاقتصاد الصناعي، والإبقاء على نسبة نمو الاقتصاد «مستقرة بشكل أساسي».

كما تعهدت الوزارة، وفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، بضمان توفير المواد المهمة من خلال مراقبة حثيثة للأوضاع في الداخل والخارج، ومنع حدوث مخاطر. وكان تقرير اقتصادي نشره مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري أظهر انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحسب تقرير مؤسسة كايشين للمعلومات الاقتصادية فقد تراجع

توقف ما لا يقل عن 17 شركة مسجلة في مقاطعة تشيغيانغ، مركز التصنيع الواقع شرقي الصين، عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس كورونا في المنطقة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركات أعلنت أنها أوقفت الإنتاج مؤقتاً للتعاون بشكل كامل مع جهود الحكومة لمكافحة الفيروس.

ويقع مقر معظم هذه الشركات في مدينة شاوشينغ، التي سجلت 55 إصابة محلية جديدة من إجمالي 80 إصابة محلية على مستوى الصين يوم الاثنين، ما يجعلها أحدث بؤرة للموجة الحالية في الصين. وانخفضت أسهم الشركات الموجودة في المقاطعة الإثنين، ويقع معظمها في منطقة شانغهاي بمدينة شاوشينغ.

وبالتزامن، تعهدت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية بالحفاظ على نمو مستقر في الاقتصاد الصناعي، والإبقاء على نسبة نمو الاقتصاد «مستقرة بشكل أساسي».

كما تعهدت الوزارة، وفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، بضمان توفير المواد المهمة من خلال مراقبة حثيثة للأوضاع في الداخل والخارج، ومنع حدوث مخاطر. وكان تقرير اقتصادي نشره مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري أظهر انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحسب تقرير مؤسسة كايشين للمعلومات الاقتصادية فقد تراجع

توقف ما لا يقل عن 17 شركة مسجلة في مقاطعة تشيغيانغ، مركز التصنيع الواقع شرقي الصين، عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس كورونا في المنطقة. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أن الشركات أعلنت أنها أوقفت الإنتاج مؤقتاً للتعاون بشكل كامل مع جهود الحكومة لمكافحة الفيروس.

ويقع مقر معظم هذه الشركات في مدينة شاوشينغ، التي سجلت 55 إصابة محلية جديدة من إجمالي 80 إصابة محلية على مستوى الصين يوم الاثنين، ما يجعلها أحدث بؤرة للموجة الحالية في الصين. وانخفضت أسهم الشركات الموجودة في المقاطعة الإثنين، ويقع معظمها في منطقة شانغهاي بمدينة شاوشينغ.

وبالتزامن، تعهدت وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات الصينية بالحفاظ على نمو مستقر في الاقتصاد الصناعي، والإبقاء على نسبة نمو الاقتصاد «مستقرة بشكل أساسي».

كما تعهدت الوزارة، وفقاً لما نقلته «بلومبرغ»، بضمان توفير المواد المهمة من خلال مراقبة حثيثة للأوضاع في الداخل والخارج، ومنع حدوث مخاطر. وكان تقرير اقتصادي نشره مطلع ديسمبر (كانون الأول) الجاري أظهر انكماش النشاط الاقتصادي لقطاع التصنيع في الصين خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وحسب تقرير مؤسسة كايشين للمعلومات الاقتصادية فقد تراجع

## يكين تتعهد استقرار النمو... وخطة خمسية للوجستيات التبريد

## مصانع شرق الصين تحت وطأة «كورونا»



توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

على أفراد اثنية الأويغور في الصين، وتتهم بكين بأنها تعتقل بشكل تعسفي مليون فرد من اقلية الأويغور وأفراد من اقلية أخرى ناطقة باللغة التركية في معسكرات في شينجيانغ وهي منطقة كبيرة جدا في غرب الصين عند الحدود مع أفغانستان وباكستان.

وتجّهم دراسات غربية، مبنية على تفسيرات لوثائق رسمية صينية وشهادات الضحايا المزعومين واستنتاجات إحصائية، السلطات الصينية بقمع الأويغور.

هذه الشركة الصينية وبحسب وزارة الخزانة «عرضت قدرتها على التعرف على الأويغور الذين يرحلون للحى ويضعون نظارات شمسية وكمامة» في خدمة المراقبة التي تقوم بها الشرطة في شينجيانغ.

وفي بيان أرسلته «سينس تايم» إلى بورصة هونغ كونغ، أعلنت الشركة الإثنين تأجيل إراجها في البورصة «من أجل حماية مصالح المستثمرين المحتملين» الذين سيتوجب عليهم تقييم عواقب إدراج الشركة على اللائحة السوداء. غير أن الشركة قالت إنها لا تزال «مضمّنة» على أن تُدرج في البورصة قريباً.

ونسّدت الصين الإثنين بالعقوبات الأميركية التي فُرِضت «على أساس أكاذيب ومعلومات كاذبة». وأشار الناطق باسم وزارة كونغ غير أن وزارة الخزانة الأميركية في مؤتمر صحفي إلى أن «الصين لن يكون أمامها خيار سوى الرد بحزم إذا واصلت الولايات المتحدة التصرف بطريقة متهورّة»، وكانت «سينس تايم» مدرجة أساساً منذ 2019 على اللائحة السوداء الأميركية.

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

## الطلب على الآلات الأساسية يرتفع خلال أكتوبر

## استقرار مؤشرات التصنيع اليابانية

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

توقف ما لا يقل عن 17 مصنفاً بمقاطعة تشيغيانغ شرق الصين عن الإنتاج وسط استمرار نقشي فيروس «كورونا» في المنطقة (رويترز)

## تواصل السقوط الحر بعد خفض «إس أند بي» للتصنيف السيادي

## الدولار يلامس 15 ليرة تركية والأفق «بلا قعر»



لامس الدولار أمس 15 ليرة تركية قبل أن تتحسن الأخيرة قليلاً مع تدخل قوي للبنك المركزي (أ.ب)

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية

للمرة التركية إلى إعلان وكالة «ستاندر أند بورز» (إس أند بي) الدولية للتصنيفات الائتمانية خفض توقعاتها بشأن التصنيف الائتماني السيادي لتركيا إلى سلبية، بدلاً من مستقر.

وتراجعت الليرة التركية بنسبة 30 في المائة مقابل الدولار، منذ أواخر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، منذ أن خفض البنك المركزي أسعار الفائدة وسط التضخم الذي قالت «ستاندر أند بورز» إنه مرتفع ومتصاعد. وحذرت من أن قراراً جديداً متوقعاً يخفض الفائدة سيؤدي إلى انخفاض كبير في قيمة العملة وزيادة الضغط على التضخم الذي قد يرتفع إلى 25 في المائة من 21.3 في المائة حالياً، وأن يصل إلى 30 في المائة على أساس سنوي، في أوائل عام 2022. وخسرت الليرة التركية 46 في المائة من قيمتها منذ بداية





## وزير الرياضة كشف عن سعي لرفع عدد منتخبات السيدات إلى 35 منتخبا

## الفصل: إيرادات أندية الدوري السعودي غير الحكومية عام 2021 بلغت 1,1 مليار ريال

مساهمة القطاع الخاص في القطاع الرياضي من 15 في المائة إلى 30 في المائة بحلول عام 2030م. وأكد وزير الرياضة السعودي استمرار استضافة بلاده للفعاليات الرياضية الكبرى مبيّنا استهداف وزارة الرياضة استضافة ما لا يقل عن 15 حدثاً وفعالية كبرى، واستمرار اكتشاف المواهب في مختلف الألعاب الرياضية وتطويرها وتنميتها من خلال أكاديمية مهد.

كما أشار إلى استهداف وزارة الرياضة الوصول إلى 2045 رخصة لصالات ومراكز وأكاديميات وأندية رياضية خلال عام 2022م من خلال منصة «نافس»، وتطوير برنامج رياضي النخبة والذي يستهدف تأهيل 180 لاعبا ولاعبة في 14 لعبة.

وبين أن وزارة الرياضة السعودية ستعمل على رفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي إلى أكثر من 1,2 في المائة بحلول عام 2030م، وزيادة عدد الوظائف المباشرة من 20 ألف وظيفة إلى 100 ألف وظيفة بحلول عام 2030م وزيادة عدد المنتخبات النسائية من 25 إلى 35 منتخبا في عدد من الألعاب.

خلال عامين بلغ أكثر من 1,8 مليار ريال مشيراً إلى بلوغ إيرادات هذا العام 2021 أكثر من 1,1 مليار ريال بعد أن كانت 747 مليوناً في العام الماضي.

وأشار الأمير عبد العزيز الفيصل إلى مشاركة 123 شركة وطنية في تنظيم الفعاليات التي أقيمت في عام 2021، مشيراً إلى إصدار 1904 رخص للمصالحات والمراكز الرياضية منوهاً أن كل هذا أسهم في توفير أكثر من 20 ألف وظيفة مباشرة و60 ألف وظيفة غير مباشرة في القطاع الرياضي، لافتاً النظر إلى أن عدد اللاعبين المسجلين في الأندية والاتحادات بلغ أكثر من 127 ألف لاعب ولاعبة بزيادة 29 في المائة على الأعوام الماضية.

ولفت وزير الرياضة السعودي النظر إلى سداد كامل مستحقات القطاع الخاص على وزارة الرياضة للأعوام السابقة بإجمالي 316 مليون ريال وذلك بالمشاركة مع لجنة سداد المستحقات المالية للقطاع الخاص.

وبين الأمير عبد العزيز الفيصل أن عام 2022 سيشهد العمل على إطلاق الاستراتيجية الوطنية للرياضة وتفعيل البرامج والمبادرات الخاصة بها ورفع



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل خلال مشاركته في ملتقى الميراثية العامة أمس (الشرق الأوسط)

الفصل أن إجمالي قيمة الإيرادات غير الحكومية لأندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

إلى إنشاء 17 شركة استثمارية للأندية والاتحادات الرياضية»، وأوضح الأمير عبد العزيز

القطاع الرياضي في الناتج المحلي 2,4 مليار إلى 6,5 مليار خلال عامين بزيادة 170 في المائة، إضافة

الاستثمار في القطاع الرياضي»، وأضاف «أسهم تحقيق هذه المستهدفات في نمو مساهمة

الفصل خلال ملتقى الميراثية العامة لبلاده 2022 الذي عقد أمس في الرياض إلى العديد من الإنجازات التي تحققت للقطاع الرياضي في عام 2021، رغم التحديات التي تسببت بها جائحة «كورونا»، منوهاً أن أولوياتهم في وزارة الرياضة شملت تشجيع المواطنين والمقيمين على ممارسة الرياضة وتهئية المواهب وتطوير رياضي النخبة وتعزيز القطاع الرياضي في تنمية الاقتصاد واستضافة الفعاليات الدولية والعالمية.

وقال: «برغم وجود تحديات تسببت بها جائحة (كورونا) استطعنا بفضل الله ودعم قيادتنا الكريمة تحقيق عدد من الإنجازات والمستهدفات التي طمّحت إلى نمو القطاع الرياضي أولاً استمرار استضافة الفعاليات الدولية ثانياً إطلاق أكاديمية مهد وثالثاً تحقيق العديد من الإنجازات الإقليمية والدولية، رابعاً إطلاق استراتيجيات دعم الاتحادات وبرامج فخر لتأهيل ذوي الإعاقة وإطلاق استراتيجيات كرة القدم وخامساً إطلاق منصة «نافس» وهي المنصة الأولى كمنهج لتمكين القطاع الخاص من

جدة، إبراهيم القرشي كشف الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة السعودي أمس (الأحد) عن الكثير من المستهدفات التي سيتم العمل عليها خلال العام المقبل، وفي مقدمتها إطلاق الاستراتيجية الوطنية للرياضة ورفع مساهمة القطاع الخاص في القطاع الرياضي واستمرار اكتشاف المواهب واستضافة الفعاليات الرياضية العالمية ورفع عدد الرخص الممنوحة للصالات والمراكز والأكاديميات والأندية الرياضية وتطوير برنامج النخبة وزيادة عدد الوظائف المباشرة في القطاع وزيادة المنتخبات النسائية إلى 35 منتخبا في عدد من الألعاب.

ورفع وزير الرياضة السعودي باسم كل الرياضيين في بلاده خالص الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على ما يحظى به القطاع الرياضي من دعم غير مسبق أثمر عن وصول الرياضة السعودية لما باتت عليه من نجاحات اليوم.

وأشار الأمير عبد العزيز

## «مرسول برك» مسرحةً لاحتفالية النجم الأرجنتيني الراحل ضمن موسم الرياض برشلونة وبوكا جونيورز في سباق مثير للفوز بكأس مارادونا



ملعب مرسول برك سيشهد احتفالية مختلفة تجمع بين فريقين برشلونة وبوكا جونيورز ضمن فعاليات موسم الرياض (تصوير: بشير صالح)



إثارة منتظرة ستجمع الفريقين الإسباني والأرجنتيني لمرّة واحدة في التاريخ على كأس مارادونا (تصوير: بشير صالح)

الظهور الأول للبرازيلي المخضرم والعاقد مجدداً لتمثيل صفوف فريق برشلونة في صفقة انتقال حر.

وارتدى مارادونا قمصان فريق أرجنتينوس جونيورز، وبوكا جونيورز، وبرشلونة، ونابولي، وإسبيلية، ونولز أولد بوير، قبل اعتزاله كرة القدم نهائياً في صفوف بوكا. ولعب مارادونا لصالح برشلونة في 36 مباراة رسمية خلال الفترة من 1982 وحتى 1984 نجح خلالها في التوقيع بـ3 بطولات؛ هي: كأس ملك إسبانيا لعام 1983، وكأس الدوري الإسباني لعام 1983، بالإضافة إلى بطولة كأس السوبر الإسباني لعام 1983.

في المقابل، لعب دييغو 70 مباراة رسمية بقميص بوكا جونيورز على فترتين، بواقع 40 مباراة في موسم 1981 - 1982، و30 مباراة خلال الفترة من 1995 حتى عام 1997، ونجح خلالها في تسجيل 35 هدفاً مع فوزه ببطولة الدوري الأرجنتيني الممتاز خلال عام 1981.

يذكر أن مارادونا يعدّ أحد أفضل لاعبي كرة القدم عبر التاريخ؛ إذا لم يكن الأفضل بالنسبة للكثيرين، خصوصاً بعد تتويجه ببطولة كأس العالم مع الأرجنتين خلال عام 1986، بالإضافة إلى حصوله على جائزة «لاعب القرن العشرين» من «الاتحاد الدولي لكرة القدم» (فيفا) بالمنافسة.



عائلة مارادونا لدى وصولها إلى العاصمة السعودية الرياض أمس لحضور المباراة التاريخية (تصوير: بشير صالح)

قبل أن يكرر انتصاره في الكأس نفسه خلال عام 2018 بعد فوزه بثلاثية نظيفة، لينجح في التوقيع الكبير على غريمه الأرجنتيني ب3 انتصارات خلال 3 مباريات؛ منها انتصار بالترجيبة.

وأعلن النادي الإسباني عن وجود البرازيلي داني الفيس على رأس البعثة المغادرة إلى العاصمة السعودية الرياض استعداداً للمشاركة في المباراة، ليكون

جميعها ودية، ولم ينجح الفريق الأرجنتيني في تحقيق أي انتصار خلالها، وكانت المواجهة الأولى بين الفريقين خلال نهائي «كأس خوان غامبر» عام 2003، وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق، قبل أن ينتصر البارسا بضرربات الترجيح.

وانتصر برشلونة على بوكا جونيورز خلال نهائي «كأس غامبر» لعام 2008 بعد تفوقه بنتيجة هدفين مقابل هدف،

خوان غامبر وانتهت بانتصار الفريق الكاتالوني.

وأوضح المستشار تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للترفيه، أن المباراة مختلفة تماماً، موضحاً عبر حسابه في «تويتر»: «بطولة من مباراة واحدة، لن تكرر بالتاريخ». ويتواجه بوكا جونيورز مع خصمه برشلونة للمرة الرابعة تاريخياً، حيث سبق لكل منهما اللعب في 3 مواجهات سابقة كانت

الرياض: فهد العيسى

سيكون ملعب مرسول برك في جامعة مسرحةً لاحتفالية مختلفة تجمع بين فريقين برشلونة الإسباني وبوكا جونيورز الأرجنتيني على كأس النجم الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا، وذلك ضمن فعاليات موسم الرياض الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه.

ويلتقي برشلونة الإسباني ببنظيره بوكا جونيورز الأرجنتيني في لقاء فريد من نوعه، كونه اللقاء الأول الذي يجمع بينهما خارج حدود الفترتين الأوروبية وأميركا الجنوبية، وتحديداً في العاصمة السعودية الرياض.

وجاء اختيار الفريقين للمشاركة في كأس مارادونا بحكم أن النجم الأرجنتيني الخالد سبق له ارتداء قمصان الفريقين خلال مسيرته الكروية الكبيرة، والتي مثل فيها عدة أندية مختلفة في القارة الأوروبية.

وستكون المواجهة ذات طابع مثير لمرّة واحدة في التاريخ على كأس مارادونا، إذ تتجه أنظار جماهير الفريقين صوب العاصمة الرياض، حيث يتجدد اللقاء بين برشلونة الإسباني وبوكا جونيورز الأرجنتيني، بعد آخر مواجهة جمعت بينهما في 2018 على كأس

## مصر تتطلع لبداية جيدة أمام تونس... واختبار غير مألوف لقطر

## الأنظار تتركب القمة الأفريقية والأفرو آسيوية في نصف نهائي العرب

الأربع في البطولة القامة على أرضه، فإن كل هذه الانتصارات كانت ضد منافسين أسويين، بعد أن جنبتها القرعة مواجهة أي فريق أفريقي قبل مواجهة الجزائر.

وقال فيليكس سانشينز مدرب قطر للصحافيين: «بالنسبة لنا اللعب في هذه البطولة سيمتحننا اختبارات حقيقية وخبرات وسيجعلنا نعرف أين وصلنا في المستوى وهذه فائدة البطولة».

وأضاف المدرب الإسباني عن المواجهة ضد المنافس القادم من شمال أفريقيا: «هذه فرق قوية لدينا وتتحلى بالشراسة، سبق أن اكتسبنا خبرات اللعب مع منتخبات من أوروبا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية، لكن لم نلعب كثيراً ضد منتخبات من أفريقيا».

وتفقد قطر الظهير الأيمن مجيل بيدرو بسبب الإصابة، لكنها ستعتمد مجدداً على تالاق المهاجم المعز علي، وستأمل أن يكون أكرم عفيف جاهزاً للعب بعدما خرج مصاباً أمام الإمارات في دور الثمانية.

وقدمت قطر أحد أفضل عروضها في الشوط الأول أمام الإمارات عندما سجلت خمسة أهداف في طريقها للفوز 5 - صفر، رغم أن استحوذها على الكرة بلغ 27 في المائة فقط خلال الشوط الافتتاحي.

لكن هذه المرة، فإن ترك الاستحواذ قد لا يكون مناسباً في ظل قوة دفاع الجزائر وبغضلة أمام الهجمات المرتهدة.



المنتخب القطري يطمح إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور في تجاوز موقعة الجزائر (الشرق الأوسط)

وهناك مواجهة أخرى محتملة في خط الوسط إذا لعب أحمد سيد (زيزو) في التشكيلة الأساسية للمنتخب المصري، حيث قد يجد نفسه في صراع مع زميله السابق في الزمالك فرجاني ساسي الذي انتقل منذ أشهر قليلة إلى الدحيل القطري.

وتعاني الظهير الأيمن لتونس حمزة

الخلفي في مصر، وسيكون مطالباً بإسداء النصيحة لزملائه في كيفية التعامل مع زميله في الزمالك، وعاد معلول إلى مران تونس الأحد الماضي، وإذا أشركه المدرب منذر الكبير، فإنه سيكون على موعد مع مواجهة قوية ضد توفيق زميله في الأهلي صاحب التدخلات القوية.

ومن المنتظر أن تشهد قمة الدولتين القادمتين من شمال أفريقيا أكثر من مواجهة بين زملاء حاليين أو سابقين. وستكون أول مواجهة بين سيف الدين الجزيري مهاجم تونس وهداف البطولة باربعة أهداف ضد المدافع محمود حدي (الوش)، وهو الأكثر خبرة بين لاعبي الخط

وقال كارلوس كيروش مدرب مصر: «أنا في هذا المجال منذ 40 عاماً وأحاول دائماً أن تكون بداية الفريق في المباراة جيدة، والنهاية أيضاً جيدة، لكن أحياناً كرة القدم لا تمنحني ذلك»، وأضاف: «من كأس العرب هذا (الأربعاء)، وفي الوقت الذي سيصطدم الفراعنة بنظرائهم نسور فرطاج في قمة الأفريقية مرتبة، يستعد العنابي القطري لمواصلة مشواره نحو تحقيقه لقبه العربي الأول بتجاوز محاربي الصحراء في قمة أفرو آسيوية تتوقع أن تشهد إثارة وندية في النسخة التاريخية لمونديال العرب.

ولن تتحمل مصر أن تبدأ ثالث مباراة على التوالي بطريقة سيئة عندما تواجه تونس في قمة أفريقية قبل النهائي بعد أن تأخرت أمام الجزائر في ختام دور المجموعات، لكنها تعافت في الشوط الثاني لتتعادل 1 - 1 ثم توفقت في سجل اللعب لتنظيف صدارة المجموعة الرابعة.

وعادت مصر للبداية السيئة في دور الثمانية ضد الأردن عندما تأخرت بهدف، وكان يمكن أن يضيف الأردن المزيد من الأهداف في الشوط الأول لولا تالاق الحارس محمد الشناوي، قبل أن يدرج منتخب الفراعنة التعادل في الشوط الأول، ووصلت المباراة إلى وقت إضافي، قبل أن تسجل مرتين في الدقيقتين 100 و119 لتبلغ قبل النهائي شبق الأنفس.

الدوحة: علي القطان

# خطأ فني يضطر «يوييفا» لإعادة قرعة ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا سان جيرمان يتفادى يونانيتد ليقع في مواجهة الريال... وطريق سهل لتشيلسي وبايرن

سارع إلى مطالبة الاتحاد القاري بـ «توضيحات»، وذلك لأنه حل ثانياً في مجموعته فيما تصدر «الشياطين الحمر» مجموعتهم، ما يعني أنه لم يكن هناك أي سبب لإخراج هذه المواجهة من دائرة القرعة بما أنهما ليسا من نفس البلد ولم يلعبا معاً في دور المجموعات.

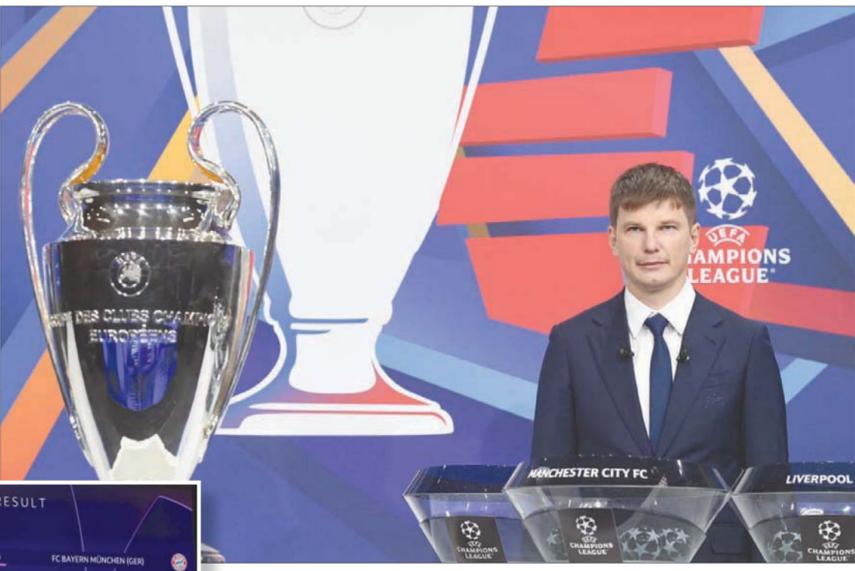
وتنتيجة هذا الخطأ، أسفرت القرعة عن وقوع أتلتيكو في مواجهة بايرن ميونخ، فيما جاء يونانيتد في مواجهة باريس سان جيرمان. وسارع أتلتيكو إلى مطالبة الاتحاد القاري بـ «حل لهذا الوضع المقعد».

وصرح المتحدث باسم أتلتيكو قبيل قرار الاتحاد الأوروبي في إعادة القرعة بالكامل: «طلبنا من يوييفا توضيحات وسنرى ما سيقولونه». وعلى شبكات التواصل الاجتماعي، أشارت العديد من ردود الفعل إلى هذه الملاحظات ونددت بمعاملة الاتحاد الأوروبي الذي تعرض لضغوط في الأشهر الأخيرة بسبب إجهاضه مشروع الدوري السوبر الأوروبي المنافس لدوري الأبطال. وقال نجم إنجلترا السابق مايكل أوين: «إنه أمر لا يصدق!!! هل سيعيد يوييفا القرعة بأكملها أو سيعيدها من حيث ارتكب الخطأ؟».

ما سيحزن المحايديون من عشاق اللعبة، أن القرعة الجديدة ألغت ما أسفرت عنه القرعة الأولى من مواجهة مثيرة بين رونالدو وميسي الذين حصدا معاً الكرة الذهبية 12 مرة بين 2008 و2021.

Team 1	Team 2
FC Salzburg (AUT)	FC Bayern München (GER)
Sporting Club de Portugal (POR)	Manchester City FC (ENG)
SL Benfica (POR)	AFC Ajax (NED)
Chelsea FC (ENG)	Lyon (FRA)
Club Atlético de Madrid (ESP)	Manchester United FC (ENG)
Villarreal CF (ESP)	Juventus (ITA)
FC Internazionale Milano (ITA)	Liverpool FC (ENG)
Paris Saint-Germain (FRA)	Real Madrid CF (ESP)

قائمة مواجهات الدور ثمن النهائي بعد القرعة المعدلة (أ.ف.ب)



الروسي أرشافين خلال سحب قرعة دوري الأبطال التي اضطر يوييفا لإعادتها (أ.ف.ب)

دور المجموعات، ويبدو أنه مقدر لتشيلسي حامل اللقب أن يواجه ليل الذي يبلغ الدور الإقصائي للمرة الأولى منذ موسم 2006 - 2007 حين انتهى مشواره على يد مانشستر يونايتد، إذ أوقعته القرعة المعادة بمواجهة بطل فرنسا، كما كانت الحال في القرعة الأولى. وعوضاً عن مواجهة سبورتنغ لشبونة الذي سيلعب الآن ضد مانشستر سيتي وليفربول، سيلتقي يوفنتوس مع

المجموعات بأن يشهد ثمن النهائي مواجهات من العيار الثقيل بعدما وضع مانشستر سيتي الإنجليزي وصيف الموسم الماضي مع باريس سان جيرمان (المجموعة الأولى)، ليفربول الإنجليزي مع أتلتيكو مدريد وميلان الإيطالي وحتى بورنو البرتغالي (الثانية)، ريال مدريد مع الإنتر (الرابعة)، بايرن ميونخ مع برشلونة الإسباني (الخامسة)، وتشيلسي الإنجليزي حامل اللقب مع يوفنتوس الإيطالي (الثامنة).

نيون (سويسرا)، «الشرق الأوسط» أفلت باريس سان جيرمان الفرنسي من مواجهة مانشستر يونايتد الإنجليزي في لقاء كان سيحمل نكهة خاصة في ظل وجود الأرجنتيني ليونيل ميسي مع الأول والبرتغالي كريستيانو رونالدو مع الثاني، ليقع أمام العملاق ريال مدريد الإسباني بحسب القرعة المعادة للدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقرر الاتحاد الأوروبي للعبة إعادة القرعة التي أجراها في وقت سابق أمس في نيون السويسرية بسبب «خطأ فني». وكانت القرعة الأولى وضعت سان جيرمان في مواجهة يونانيتد ونجمه رونالدو اللذين سيتواجهان مع أتلتيكو مدريد الإسباني، فيما وقع ريال مدريد مع بنفكا البرتغالي.

وعوضاً عن مواجهة رونالدو الذي كان خصمه السلدو بين 2009 و2018 عندما كان الأخير في صفوف ريال مدريد، سيهبط ميسي الآن إلى إسبانيا حيث سطر أسطوره بقميص برشلونة من 2004 حتى الموسم الماضي، من أجل مواجهة الخصم الملكي

ريال مدريد بالذات بسبب العاصمة الفرنسية سان جيرمان. وبين فريق رفع



تشافي وبرشلونة على موعد مع اختبار صعب جديد (أ.ف.ب)

## برشلونة يصطدم بنابولي في ملحق مؤهل لثمن نهائي «يوروبا ليغ»

دوري الأبطال في ملحق ثمن النهائي، وتأهلت فرق ليون وموناكو الفرنسيان، وسياراتاك الروسي، وأينتراخت فرانكفورت الألماني، وغلاطة سراي التركي، ورد ستار لبرغاد الصربي، وباير ليفركوزن الألماني وستهام يونايتد الإنجليزي مباشرة إلى الدور السادس عشر. وسيتم الفائزون من المواجهات الثماني إلى ثمانية فائزين بمجموعاتهم في الدوري الأوروبي في دور الستة عشر الذي سيتم سحب قرعته في 25 فبراير.

واحتل نابولي المركز الثاني في مجموعته ضمن المسابقة الأوروبية الثانية، بعدما ذهب المركز الأول لمصلحة سبارتاك موسكو الروسي بعد تساويهما بعشر نقاط، مع أفضلية المواجهتين المباشرتين لمصلحة الأخير. كذلك، احتفلت القرعة عن وقوع إشبيلية الإسبانية حامل الرقم القياسي بعدد الألقاب المسابقة (6 الألقاب) بمواجهة دينامو زغرب الكرواتي، وأتالانتا الإيطالي مع أولمبيكوس اليوناني، ولابريغز الألماني مع ريال سوسيداد الإسباني.

كأس الاتحاد الأوروبي، وخرج حينها من الدور السادس عشر على يد سلتيك الإسكتلندي بخسارته صفر - 1 في مجموع المباراتين. وستكون المواجهة في غاية الصعوبة على فريق المدرب تشافي هيرنانديز في ظل المستوى غير الثابت الذي يقدمه برشلونة وكان آخر فصوله التعادل أمام أوساسونا في الدوري الإسباني 2 - 2 بعد تلقيه خسارتين في غضون أيام أمام ريال بيتيس صفر - 1 وأمام بايرن ميونخ الألماني في المسابقة القارية صفر - 3.

تشفافي وبرشلونة على موعد مع اختبار صعب جديد (أ.ف.ب)

## الضغوط تزداد على بينيتز بعد سقوط إيفرتون أمام كريستال بالاس وقبل مواجهة تشيلسي الصعبة الخميس

### سيتي يخشى مفاجآت ليدز... و«كوفيد» يهدد مباراة يونانيتد وبرتفورد اليوم

تسير الأمور على ما يرام». وكانت هزيمة إيفرتون باستاد سيلهرست بارك السابعة له في تسع مباريات وزادت من الضغط على بينيتز الذي واجه غضباً جماهيرياً هذا الشهر القاء. وأعلن مانشستر يونايتد، أمس، إغلاق مقر تدريباته إثر تفشي الإصابات بـ «كوفيد 19» في صفوف الفريق الأول، مما يهدد إقامة مباراته أمام برنتفورد ويبدو الصراع مشتتاً على المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري



لاعبو مانشستر سيتي يستعدون لمواجهة ليدز ويخشون تكرار ما حدث في الموسم الماضي (أ.ف.ب)

ليغ» الخميس الماضي ضد رين الفرنسي والتي الغيت نهائياً مساء الأحد بعدما عجز الاتحاد القاري عن التوصل إلى تفاهم مع الفريقين حول موعد جديد لإقامتها، ما يعني أن سبيرز قد يخسرهما بثلاثية نظيفة وبالتالي سينتهي مشواره القاري. وقد تقدم فريق المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي بطلب إرجاء مباراة الخميس ضد ليدز للسبب ذاته وما زالت رابطة الدوري تبحث الأمر.

لندن، «الشرق الأوسط» يامل مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر تحجب السقوط مجدداً في فخ ليدز يونانيتد الذي يستضيفه اليوم في المرحلة السابعة عشرة للدوري الإنجليزي لكرة القدم، فيما تتهدد مواجهة مانشستر يونايتد مع برنتفورد بسبب تفشي فايروس كورونا.

ويبدو الصراع مشتتاً على المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري

المغضوب عليه أصلاً من قبل جماهير النادي بما أنه أشرف سابقاً على الجار اللدود ليفربول.

وتوقع كلوب بعد المباراة الماضية التي فاز بها على أرضه بهدف من ركلة جزاء ليدز ليدز ضد أستون فيلا الذي يفوزه أسطورة ليفربول وقائده السابق ستيفن جيرارد.

ويذكر لاعبو سيتي أن ليدز، ورغم وجوده في المركز الخامس عشر بثلاثة انتصارات فقط هذا الموسم، سيكون خصماً صعباً جداً، ومذكراً بأن منافسه نيج الموسم الماضي بقيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو بيلسا في خطف أربع نقاط من سيتي بالتعادل معهم 1 - 1 ثم الفوز عليهم في معقلهم 2 - 1.

وبعد الفوز في المرحلة الماضية في ملعب نورثويتش سيتي بهدف من ركلة جزاء لرونالدو، رأى المدرب السابق لابيرنيزغ أنه لا يزال هناك مجال للتحسن في عدد من الجوانب بعد لقاء تاليف فيه الحارس الإسباني ديفيد دي خيا وحجب «الشياطين الحمر» العديد من الأهداف. وقال دي خيا: «نتعين علينا بذل جهد كبير، ظهرنا بشكل جيد في بعض فترات المباراة. في بعض الفترات الأخرى افقدنا للحماس ولم نلعب بالشراسة المطلوبة، خصوصاً في الشق الهجومي». وتطرق إلى مواجهة فازوا على واتفورد 2 - 1، ونحتاج لأخذ مباراة أخرى صعبة ضد برنتفورد. لقد

المغضوب عليه أصلاً من قبل جماهير النادي بما أنه أشرف سابقاً على الجار اللدود ليفربول. يوجد بينيتز نفسه تحت ضغط شديد عقب الخسارة 3 - 1 أمام كريستال بالاس الأحد وسط صيحات انتقادت قرار إخراج المهاجم البرازيلي ريتشارد ليسون من الملعب في الدقيقة 58. وقال بينيتز: «يعاني ريتشارد ليسون من مشكلة في عضلة الساق وعرفنا ذلك في الشوط الأول. كنا نفكر في تغييره ولكننا لم نفع... لم تكن نريد أن يصاب قبل الفترة المليئة بالمباريات. أنا لست مضطراً في كل مرة لشرح أسباب قرارات الاستبدال، أشعر بخيبة أمل لأن الناس لا يدركون أنك تقوم بالتغييرات لأجل أن

توقع كلوب بعد المباراة الماضية التي فاز بها على أرضه بهدف من ركلة جزاء ليدز ليدز ضد أستون فيلا الذي يفوزه أسطورة ليفربول وقائده السابق ستيفن جيرارد.

ويذكر لاعبو سيتي أن ليدز، ورغم وجوده في المركز الخامس عشر بثلاثة انتصارات فقط هذا الموسم، سيكون خصماً صعباً جداً، ومذكراً بأن منافسه نيج الموسم الماضي بقيادة مدربه الأرجنتيني مارسيلو بيلسا في خطف أربع نقاط من سيتي بالتعادل معهم 1 - 1 ثم الفوز عليهم في معقلهم 2 - 1. وقال غوارديولا بعد فوز السبت الذي كان السادس تواليًا للفريق في الدوري الممتاز ما أبقاه في الصدارة بفارق نقطة أمام ليفربول واثنى أمام تشيلسي: «في هذا النوع من المباريات، عندما يأتي الفريق (المنافس إلى ملعب)



جماهير إيفرتون غاضبة على بينيتز (رويترز)

## أشادت بطاقة السعوديين الإبداعية في «البحر الأحمر السينمائي الدولي»

## هند صبري: إيناس الدغدي أدخلتني «هوليوود الشرق» و«صمت القصور» بوابتي الفنية

جدة، أسماء الغابري



هند صبري خلال الجلسة الحوارية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

نظم مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي الذي تستضيفه «جدة التاريخية»، جلسة حوارية مع الممثلة هند صبري، في إطار فعاليات، تحدثت خلالها عن تجربتها في تحكيم الأفلام، كونها أحد أعضاء لجنة تحكيم الأفلام التي سترأسها المخرج الإيطالي العالمي الكبير جوسيبى تورناتوري، كما تحدثت عن مسيرتها المهنية، وأبرز أعمالها السينمائية، بداية من فيلم «قصور».

واعلنت هند صبري الممثلة التونسية المقيمة في مصر خضية مسرح (سينما البلد)، وسط تصفيق حار من جمهورها في السعودية الذي يبادلته مشاعر الحب والإمتنان وقالت إن الحب الذي شعرت به في السعودية لم تره في أي مكان في العالم، وإنها بالفعل نسبت كل التعب الذي قدمت به بسبب كثرة التصوير والتنقل والسفر الذي سبق حضورها.

وبدأت هند صبري جلستها الحوارية مع براء عالم، بالإشارة برقي نائقة للمجتمع في السعودية ورفي الحاضرين للمهرجان، والطاقة الإبداعية الخلاقة التي وجدتها عند الشباب، والقوة السعودية التي تتمتع بها النساء والعربيات.

وتحدثت عن تجربتها في أول أفلامها «صمت القصور»، الذي لا يزال بعد ربع قرن على عرضه، يتصدر المراتب الأولى في استفتاءات أفلام المرأة، وقد حصل على المرتبة الأولى في استفتاء أفضل 100 فيلم للمرأة في تاريخ السينما العربية المهرجان أسوان الدولي لسينما المرأة 2021. كما احتل المرتبة الخامسة لأفضل فيلم عربي حسب استفتاء مهرجان دبي السينمائي 2013. وحاز جائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان 1994.

وقالت عنه هند صبري إن من المحطات المهمة لجمع التواؤمة، وقد حقق الفيلم صدى عالمياً كبيراً، أما على الصعيد الشخصي فكان يواؤم دخولها عالم نجومية في سن مبكرة، وهو ما جعلها تتحمل مسؤولية كبيرة للحفاظ على المكانة التي

## الرياض تستضيف «عرب» الأول من نوعه في المنطقة



بندر مقرري الرئيس التنفيذي لشركة «وقت الأبطال للترفيه»

الجمال العربية الأصيلة على جوائز مالية تقدر بأكثر من 700,000 ريال سعودي طوال الأيام الثلاثة للبطولة، ضمن فعاليات المهرجان الذي يعمل على دعم التراث السعودي العريق في مجال الفروسية لنشره عالمياً، وتعزيز مكانة الخيل العربية الأصيلة والفريدة على مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية. ومن المقرر أن تشهد البطولة العديد من الفعاليات المصاحبة، كمزادات متعددة للخيل من العربية، وعروض الخيل من

الرياض، «الشرق الأوسط» تتوجه أنظار عشاق الخيل العربية الأصيلة للمملكة العربية السعودية وتحديداً غرب مدينة الرياض لمتابعة الحدث الكبير والأول من نوعه في المنطقة، وهو مهرجان «عرب» أحد أضخم المحافل الدولية في مجال الفروسية الذي يأتي ضمن سلسلة الفعاليات الرياضية والترفيهية التي تترخ بها الرياض لهذا الموسم. ويهدف المهرجان الذي ينطلق في 23 ديسمبر (كانون

«عرب» محفل دولي فروسية ضمن سلسلة فعاليات الرياض



ملصق المهرجان

في الحفاظ على تراث السعودية الغني في رياضة الفروسية، بالإضافة إلى تعزيز مكانة سلالة الخيل العربية الأصيلة محلياً وإقليمياً ودولياً. وأكد مقرري أن هذا الحدث يُعد أكثر من مجرد بطولة، فهو مهرجان متكامل يجمع الترفيه والثقافة والتجارب الفريدة، والفعاليات المختلفة، وما يضيف على الحدث طابعاً مميزاً، ويتوقع أن يشهد حضوراً يتراوح بين 3 آلاف إلى 7 آلاف زائر يومياً من داخل المملكة وخارجها. يذكر أن الدورة السابقة من «بطولة العرب لجمال الخيل العربية الأصيلة»، قد أقيمت في عام 2018، وبلغ عدد المشاركين فيها 300 خيل عربي، وبلغ عدد الحضور خلال أيامها الثلاثة أكثر من 25 ألف زائر.

جميع أقطار العالم، وعروض السيرك، ومنطقة الأطفال، وحفلات غنائية، وسيستمتع الزوار بالجلسات الخارجية والمنطقة المفتوحة للمطاعم ذات الطابع الضيافي الأنيق. وعبر الرئيس التنفيذي لشركة «وقت الأبطال للترفيه»، بندر مقرري، عن سعادته بتنظيم هذه البطولة الدولية التي تُقام على مساحة 200 ألف متر مربع بمربط العرب، موضحاً أن الاستعدادات لها استكملت بالشكل المطلوب تنظيمياً وفق الشروط التي تكفل المشاركة، مؤكداً أن هذه البطولة تشكل أهمية كبرى لتعزيز جمال الخيل العربي الأصيل. كما أشار إلى أن البطولة تستهدف جميع فئات المجتمع، من العائلات، والطلاب، وشباب الخيل، وسكان منطقة الرياض والزوار، والمهتمين بالثقافة والترفيه.

وفي حديثه عن المهرجان، قال مقرري إن مهرجان «عرب» يُعد أحد أضخم الأحداث في مجال الفروسية الذي سوف يجمع المتعة وجمال الثقافة وروعة الترفيه، إذ يحتوي على العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية ذات الصلة، التي تعكس الروح الوطنية والثقافة السعودية العريقة، بما من شأنه أن يسهم

في تعزيز مكانة الخيل العربية الأصيلة، والاهتمام بجمال الخيل العربي الأصيل. ويشتمل المهرجان على العديد من الأنشطة الثقافية والترفيهية، من بينها بطولة «العرب لجمال الخيل العربية الأصيلة» في نسختها الثانية بتصنيف دولي (C) التي تُعد من أضخم البطولات في المنطقة لتتضمن «وقت الأبطال للترفيه» بالشراكة مع «مربط العرب» في محافظة ضرماء مركز الملك عبد العزيز للخيل العربية الأصيلة، على جميع الشبوط لمسابقات الخيل العربية الأصيلة بالمملكة، وذلك وفقاً للائحة الدولية المعنية لهذه البطولات، وحسب أنظمة وقوانين واعتماد الأيكاهو (ECAHO).

وتستمر بطولة «العرب لجمال الخيل العربية الأصيلة» ثلاثة أيام بمشاركة 300 جواد في فئاتها المختلفة، التي تشمل أكبر وأعرق المربط والتراف السعودي والعربية. ويتنافس سلاك خيل

المراهقة عالية، مشيرة إلى أن الفيلم كان معقداً على بنت عمرها 14 سنة، ولكنها استمعت بالتجربة، وقامت بالعمل الثاني «المصور» كان بعد خمس سنوات، واستمرت في التمثيل وإنتاج الأفلام لمدة عشر سنوات متواصلة لم تتوقف إلا في جائحة «كوفيد - 19»، التي أجبرت العالم كله على السكون. ورأت هند صبري أن فترة جائحة «كورونا» أجبرت جميع سكان الكرة الأرضية على الجلوس مع النفس، ومعرفة ما هي الأولويات، وأنها في هذه الفترة استمعت بقضاء وقت مع عائلتها الصغيرة وصنع الكيك والسوشي لبناتها عالماً وليلى، إلا أن الفترة طالت جداً، وبدأت هند تشتاق إلى العودة للعمل ومواقع التصوير.

وقالت هند صبري: «في هذه الفترة جرت أحداث عميقة، تستحق أن تظهر سينمائياً ولكن ليس الآن، علينا أن ننتظر ما لا يقل عن سنتين لنعرف بصورة أوضح كيف غيرتنا (كورونا)، وما هي الآثار التي تركتها علينا والأعمال الأجل والأعمق تأتي دائماً بعد الأزمة بفترة ولا تأتي مباشرة، كي لا تكون ساذجة». واعتبرت هند صبري فيلمها الأول «صمت القصور» أول تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة»، وبعد «مذكرات مراهقة» شاركت هند صبري في عدة أفلام منها، «مواطن ومخبر» و«حراسي»، و«وسط البلد»، و«ملك وكتيبة»، و«عمارة يعقوبيان»، و«الجزيرة»، الذي شبهته بفيلم «The Godfather» كونه يحكي عن شخصيات استورورية موجودة في الواقع، وفيه ملحة فنية قوية. كما تطرقت لـ«جنينة الأسماك» ووصفته بأنه فيلم ذو شفرة خاصة لم تفهمها حتى الآن، وفي كل مرة تقابل فيها المخرج يسري نصر الله، تطلب منه أن يشرح لها قصة الفيلم إلا أنها لا تفهم شيئاً أيضاً، ويتتهي النقاش معه بقوله «خلاص مش مهم أفهم، المهم إنك فاهم».

حظيت بها ولغنت صبري إلى الأختيار الأول «صمت القصور» كان تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة» بطاقة تعريفها في مصر، مرجعة صبري فيلمها الأول «صمت القصور» أول تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة» بطاقة تعريفها في مصر، مرجعة صبري للمخرجة إيناس الدغدي التي تقابلت معها في بهو فندق، وبعدها تغيرت حياتها واتجهت إلى مصر «هوليوود الشرق»

اعتبرت هند صبري فيلمها الأول «صمت القصور» أول تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة» بطاقة تعريفها في مصر، مرجعة صبري للمخرجة إيناس الدغدي التي تقابلت معها في بهو فندق، وبعدها تغيرت حياتها واتجهت إلى مصر «هوليوود الشرق»

اعتبرت هند صبري فيلمها الأول «صمت القصور» أول تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة» بطاقة تعريفها في مصر، مرجعة صبري للمخرجة إيناس الدغدي التي تقابلت معها في بهو فندق، وبعدها تغيرت حياتها واتجهت إلى مصر «هوليوود الشرق»

اعتبرت هند صبري فيلمها الأول «صمت القصور» أول تعريف عنها في تونس، فيما كان فيلم «مذكرات مراهقة» بطاقة تعريفها في مصر، مرجعة صبري للمخرجة إيناس الدغدي التي تقابلت معها في بهو فندق، وبعدها تغيرت حياتها واتجهت إلى مصر «هوليوود الشرق»

## زينة ومعارض وأسواق «ميلادية» تغزو مدنه

## رغم الأزمات... لبنان يستقبل الأعياد بحفاوة

محلات ملابس للكبار والصغار والعباب الأطفال، وتتنظم أيضاً أنشطة احتفالية تحضر فيها شخصية «بابا نويل» التي توفر للأطفال فرصة التقاط صور تذكارية، ويشترك في المعرض مطاعم للوجبات الخفيفة والمشروبات الغازية. أما في منطقة ضبية وضمن المركز التجاري الخاص بالمطعم «فيلادج ضبية»، فالتبنايون على موعد مع عطلات أسبوع خاصة بالمناسبة، القيمون على إدارة المكان ينظمون معرض الألبان كل جمعة وأجانبية، وستستقبل إدارة الفندق في فقر. أما هناك سينجعون حول النار ويمضون لحظات من العمر مع نشاطات ميلادية متنوعة، وستتاح لهم تناول مأكولات لبنانية وأجنبية، وستستقبل إدارة الفندق رسائل الأطفال «بابا نويل» الذي سيتناول الطعام معهم ويتسلم صناعة الحلويات وهدايا العيد. وفي بلدة المتن يقام في «ذا فينيو غاردين» معرض العيد الذي يستقبل زواره من الساعة 11 صباحاً ولغاية الساعة مساءً، ويتخلل المعرض أنشطة موسيقية وعزف حي، وشراء هدايا العيد المصنوعة حرفياً.

ومن ناحيته، أعلن مهرجان «بيروت هوب أون هوب وكريسماس فينيستا»، عن موعد انطلاق حملته ابتداء من 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري ولغاية 2 يناير (كانون الثاني) من عام 2022، سيستطيع الناس خلاله عيش تجربة ميلادية خاصة، سينتقلون بباص من طيقتين ليحول بهم على أحياء بيروتية ومعالم سياحية، وسيشكل متنح «ميم» للمعاند محطة رئيسية في هذه الجولة، إضافة إلى صخرة الروشة وساحة الشهداء والحمامات الرومانية في وسط العاصمة، ويرافق هذه الجولات تعليق صوتي متعدد اللغات بشرح خصائص كل موقع، وذلك إلى جميع الأماكن مجاني، وسيتكون محدوداً ولا بد أن تُحجز مسبقاً، تبدأ الجولات في الساعة 11 صباحاً وتنتهي عند 2,30 من بعد ظهر كل يوم. وفي مركز «بيت الحكمة» في الأشرافية سيجتفل في 19 الجاري بعيد «الميلاد» مع أجواء الضحك والابتسامة، ضمن عروض تشارك فيها شخصيات الـ«مهرجين» الطريفة. هذه النشاطات التي تنظمها جمعية «فيلاجوا» تسمح لمن يرغب أن يحمل معه الطعام بالكلمات التي يريد بها كي يتقاسم اللقمة جماعياً.

منطقة مار مخايل قررت بدورها أن تخفض عنها مأساة انفجار بيروت، مع جمعية «سوليدارتي» قام القرية الميلادية في ساحة قبالة المرفا. وفي 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري

من ناحيته، أعلن مهرجان «بيروت هوب أون هوب وكريسماس فينيستا»، عن موعد انطلاق حملته ابتداء من 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري ولغاية 2 يناير (كانون الثاني) من عام 2022، سيستطيع الناس خلاله عيش تجربة ميلادية خاصة، سينتقلون بباص من طيقتين ليحول بهم على أحياء بيروتية ومعالم سياحية، وسيشكل متنح «ميم» للمعاند محطة رئيسية في هذه الجولة، إضافة إلى صخرة الروشة وساحة الشهداء والحمامات الرومانية في وسط العاصمة، ويرافق هذه الجولات تعليق صوتي متعدد اللغات بشرح خصائص كل موقع، وذلك إلى جميع الأماكن مجاني، وسيتكون محدوداً ولا بد أن تُحجز مسبقاً، تبدأ الجولات في الساعة 11 صباحاً وتنتهي عند 2,30 من بعد ظهر كل يوم. وفي مركز «بيت الحكمة» في الأشرافية سيجتفل في 19 الجاري بعيد «الميلاد» مع أجواء الضحك والابتسامة، ضمن عروض تشارك فيها شخصيات الـ«مهرجين» الطريفة. هذه النشاطات التي تنظمها جمعية «فيلاجوا» تسمح لمن يرغب أن يحمل معه الطعام بالكلمات التي يريد بها كي يتقاسم اللقمة جماعياً.

منطقة مار مخايل قررت بدورها أن تخفض عنها مأساة انفجار بيروت، مع جمعية «سوليدارتي» قام القرية الميلادية في ساحة قبالة المرفا. وفي 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري



شجرة عيد الميلاد في مدينة جبيل

مستوحاة من هذه الأجواء ويحضر شخصية «بابا نويل». كما حضرت شخصيات الـ«مهرج» الضاحك والندب القطبي الأبيض. وحفلات الموسيقى، تُنظم نزهات تتيح للزوار اكتشاف أجواء العيد في مختلف أحيائها. ففي ساحة ساسين بالأشرافية احتشد المئات من الأهالي، يتابعون إضاءة شجرة الميلاد، التي انصبت على وقع أصوات الهتافات وموسيقى وترانيم

هو شعار مدينة البترون، على بعد كيلومترات قليلة من جبيل، حيث استعدت المدينة الشمالية لاستقبال الأعياد ضمن معرض يحمل عنوان «بلش العيد معنا». وهو يفتح أبوابه يومياً من الساعة 12 ظهراً لغاية منتصف الليل. ويترافق مع نشاطات تصب في المناسبة لا سيما الخاصة بالأطفال. ويشهد السوق على مدار أيامه مرور موكب سانتا وريستال ميلادي وحفلة مع الممثلة سينتيا كرم. ودعت بلدية البترون اهاليها إلى دعم التجار وأصحاب المحلات الصغيرة المشاركين في السوق، لتشجيعهم من خلال شراء هدايا المناسبة من المعرض. «ست الدنيا» ترتدي حلة العيد



بعد ريو دي جانيرو في البرازيل.

«بلش العيد معنا»

هو شعار مدينة البترون، على بعد كيلومترات قليلة من جبيل، حيث استعدت المدينة الشمالية لاستقبال الأعياد ضمن معرض يحمل عنوان «بلش العيد معنا». وهو يفتح أبوابه يومياً من الساعة 12 ظهراً لغاية منتصف الليل. ويترافق مع نشاطات تصب في المناسبة لا سيما الخاصة بالأطفال. ويشهد السوق على مدار أيامه مرور موكب سانتا وريستال ميلادي وحفلة مع الممثلة سينتيا كرم. ودعت بلدية البترون اهاليها إلى دعم التجار وأصحاب المحلات الصغيرة المشاركين في السوق، لتشجيعهم من خلال شراء هدايا المناسبة من المعرض. «ست الدنيا» ترتدي حلة العيد

بيروت، فينيستا حداد يتعالى اللبنانيون على جراحهم وماسيهم، رغم الأزمات الكبيرة. وفترة الخضير لـ«الميلاد» و«رأس السنة»، خلعوا عنهم رداء الإحباط ليتحولوا بالعزيزية ويأخذوا فترة استراحة قسرية يتنفسون فيها الصعداء. مساهمة منهم في إصبال نفحة الأعياد وأجواء الفرح إلى الجميع، لا سيما الأطفال والأولاد، انبرى كل يجتهد على طريقته. ومن خلال معارض وأسواق وأنوار الزينة في المراكز التجارية والتعاونيات وفي الساحات، أعاد اللبنانيون نبض الحياة والأضواء المتلائلة إلى مدنتهم وبلداتهم.

إيد باييد منحنق بالعيد

في مدينة جبيل، تحت عنوان «إيد باييد منحنق بالعيد»، تعود شجرة الميلاد بعد غياب عامين كاملين، إثر نقشي الجائحة والأزمة الاقتصادية في لبنان، لخاص في التسارع الروماني وسط المدينة. وتتميز هذه السنة بارتفاعها الذي يصل إلى 30 متراً، مزينة بالأضواء مصباح كهربائي، بالإضافة إلى 4000 مصباح في محيط الاحتفال. والمعروف أن جبيل حصدت جوائز عديدة عن زينة شجرة الميلاد، وبيتها في عام 2014، حين حازت لها جائزة ثاني أجمل شجرة ميلاد في العالم





## عالم الرياضة

### سان جيرمان يتفادى يونائيد ليقع في مواجهة الريال... وطريق سهل لتشيلسي وبيرن



## سمير عطالله خذني إلى كوالالمبور

عندما تضطر إلى الاعتماد كثيراً على همة سائقي التاكسي المتعددي الجنسيات، تكثر عليك المفاجآت. وبدل أن أترك نفسي لانهايار عصبي، قررت أن أجرب لعبة «الكاميرا الخفية» مع السادة القادمين من شبه القارة الهندية والقارة الأفريقية وكاب فيردي على المحيط الهندي. مثلاً، عندما اصعد في المقعد الخلفي، أقول للسائق: كراتشي! منهم من يقلع مسرعاً ثم يتطلع فجأة: أين؟ ومنهم يضحك، ومنهم من يغضب. والظريف فيهم ضحك وقال: عليك أخذ السيارة التالية، فهذه تذهب فقط إلى كوالالمبور.

الفصل الآخر في «الكاميرا الخفية» كان في العودة إلى الفندق، لا في الخروج منه. فعندما أصل يكون العداد قد سجل 60 درهماً، لأنني أرمي للسائق ورقة الخمس دراهم، وأهم بالنزول. منهم من يحمل الورقة غاضباً: ما هذا؟ منهم من يصرخ. منهم من يعتقد أنه أمام مختل أو مجرم، ومنهم من يضحك عالياً ويسألني إذا كنت قد ذهبت إلى كوالالمبور من قبل.

وذات مرة عرض عليّ أحد هؤلاء عرضاً لا يُرفض: ياخذني إلى أي مكان أريد، ساعة أريد. لقاء أجر مقطوع. بالإضافة إلى المشكلة العامة، أي اللغة، كانت هناك مشكلة أخرى، أو مأساة أخرى: الرجل لا يعرف دبي. ولذلك لا بد من استخدام دليل.

لكن الرجل لا يعرف استخدام الدليل «GPS» أيضاً. وفي أول رحلة لي معه تمتعت برؤية دبي الجديدة المذهلة بعد جولة في ربوعها، لكنني الغيت موعد السهرة مع الاعتذار. حاولت معانعة عبد الرحمن بما بقي لي من أعصاب، لكن عبد الرحمن حاول إقناعي بما يعرف من لغة سنسكريتية أن محرك «غوغل» سيبي وهو في حاجة إلى تصليح. عندها حاولت إقناع عبد الرحمن بأن «غوغل» يعرف عدد الأضوية على الطرقات أكثر مما يعرف أسماء زوجته. أخيراً، اعتذرت وقال: أعطني فرصة أخرى. أعطته الفرصة الأخرى شرط ألا يتحرك قبل أن يدرس الخريطة ويتأكد منها تماماً. ودامت المحنة الثالثة ثلاث ساعات، وهدت إلى الفندق بسبقي الأنيهار العصبي. وكاد عبد الرحمن يبكي وهو يعتذر ويطلب فرصة أخرى حقاً.

وفي التراث الشعبي الفرنسي حكاية رجل يدعى سيرافو دو بروجراك، كلما زادت كذبه طال أنفه. لكن عبد الرحمن كان محصناً ضد هذا الضعف، فقد كان أنفه معقوفاً على شكل ضيع نجا من نزاع مع مجرة ذئاب في المحنة الأخيرة، لم يكن على عبد الرحمن سوى اتخاذ اتجاه مباشر. وضع الجوال في يده وسار. وكان يقرأ الـ «GPS» ويتحدث ويظلمني باننا، إن شاء الله، واصلون. وحققاً وصلنا. واستقام انف عبد الرحمن شموخاً يعكس دو بروجراك، وقال وهو ينفخ صدره في الهواء: أخيراً صلحوا «غوغل» للعين.



المثلة السعودية سميرة رضا على «السجادة الحمراء» ضمن الدورة الأولى لـ «مهرجان البحر الأحمر السينمائي»... (تصوير: عمار عبد ربه)



## متنعل السديري التكسب الحقيق

التلقيح الصناعي خارج الجسم في المختبر - أي أطفال الأنابيب والحقن المجهري - وهو علاج رئيسي للعقم عندما تفشل جميع الوسائل الأخرى، بل إنه كان نعمة لأمهات يصعب حملهن بشكل طبيعي لعدة اعتبارات.

وكان أول نجاح لميلاد طفل أنابيب، هو لطفلة تدعى (لويز براون) في عام 1978، وهذا أمر حميد ومشروع لا غبار عليه، خصوصاً إذا جرى بين زوجين متفقين عليه.

غير أنهم في السنوات الأخيرة (فتحوه بحري) على الآخر، وهذا التعبير باللهجة المصرية - أي أنه أصبح بلا ضوابط - وهو باللهجة السورية (كل من ابدو إلو)، واختلط الحابل بالنابل، وفتح الباب على مصراعيه للتكسب غير المشروع، الذي اعتبره أنا شخصياً تكسباً حقيراً. ولكي أضرب لكم مثلاً واحداً من الأمثال: فهذا واهب أميركي بالاتفاق مع أحد المستشفيات، أخذ يمد يده بسائله المنوي لقاء مبلغ معين، ولحقوا بسائله إلى الآن أكثر من (150) امرأة - والحبل على الجرار.

وتقول (سينيتا دالي)، وهي تلقت بذلك السائل قبل سبع سنوات، إنها تذهب أحياناً مع عائلتها في العطلات إلى الحدائق والملاهي ليتعرف ابنها بالصدفة على إخوانه الذين يشبهونه.

وقلق الخبراء الطبيون من ارتفاع عدد الأطفال من الواهب نفسه بسبب مخاطر انتقال جينات تحمل أمراضاً، أو حتى مخاطر سفاح القربي غير المقصود.

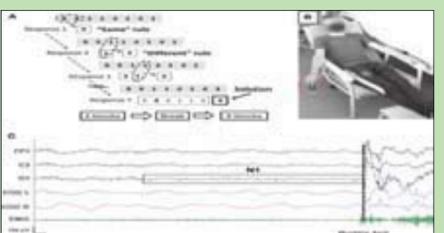
ولا تحدد الولايات المتحدة العدد الأقصى للولاد من واهب واحد، رغم وجود سقف لها في بعض الدول الأوروبية.

وهاتان شابتان هما إميلي نابي (18 عاماً) من سان فرانسيسكو، وميكايلا شتيرين ابليس (19 عاماً) من سان دييغو، علمتا أنهما اختان، حين طلبتا من أميهما إيجاد رقم المتبرع بالحيوانات المنوية التي كوتيتهما، ويعت كل منهما برسالة نصية برقم نطفة المتبرع لتكتشفاً أنه الرقم نفسه، وتقول ميكايلا: كنت فقط أهدق في هاتفي ولم أعرف ما علي فعله، الطريقة الوحيدة لوصف ذلك أنني كنت ساقفة عقلي.

وهما تحلمان المواصفات الشكلية نفسها، الأنف وعظام الخد والذقن المجوف، حتى الشعر المجعد البني، وقد التقنا عن طريق الإنترنت خلال بحثهما عن زميلة للسكن لتكتشفاً بعد فترة من دراستهما سوية في جامعة لويزيانا أنهما اختان من مترع واحد.

هل تصدقون أن عدد المواليد الذين يولدون خارج إطار المؤسسة الزوجية في أوروبا وأميركا وبعض الدول الآسيوية، قد بلغ ما يقارب من 40 في المائة، ونسبة كبيرة من الأمهات يلجأن إلى هذا التلقيح العشوائي، الذي يجني من ورائه الأرباح لصوص التلقيح؟! الحمد لله على نعمة الإسلام.

## «تقنية نوم إديسون» تحسن التفكير الإبداعي



أحد المتطوعين المشاركين في التجربة (المصدر: الفريق البحثي)

الباحثون أنّ الأشخاص الذين انتقلوا من حالة النوم إلى اليقظة مباشرة كانوا أكثر ميلاً لتحديد الطريقة السريعة لحل مشكلة الأرقام، إذ اكتشفها 83 في المائة منهم، مقارنة بـ 30 في المائة فقط من أولئك الذين لم يصلوا إلى مرحلة النوم. ونظراً لأكتشاف هذه الآلية السحرية للتفكير الإبداعي، يقترح الباحثون أنه يمكن تطبيق ما أسموه بـ «تقنية إديسون» من قبل أي شخص حريص على استدعاء الإلهام الإبداعي، سواء في المنزل أو في أماكن العمل. وقالوا في تقرير نشرته شبكة «ساينس إكس نيوتور» أول من أسس، إنّ «هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد ما إذا كانت النتائج قابلة للتعميم على أنواع أخرى من المهام الإبداعية».

أسهل بكثير لمعرفة الرقم التالي، وطلب منهم أن يأخذوا قبولة قصيرة وهم يحملون كوباً يسقط ويوقفهم إذا غفوا. وزُود كل من المتطوعين بمسبارات لقياس موجات الدماغ لتحديد ما إذا كانوا قد ناموا حقاً، وبعد القبولة، طلب منهم حل مشكلة التسلسل من النوع نفسه. وبعد الخطوة الثانية في حل مشكلة التسلسل، وجد المنشورة بالعدد الأخير من دورية «ساينس أدفانسيس» اختبر الباحثون هذه الفكرة، من خلال تجارب شارك فيها متطوعون ثاقمون، جندوا 103 من الأشخاص الأصحاء، وأعطى كل من المتطوعين متواليات من ثمانية أرقام، من ثمّ طلب منهم تطبيق مبدئين رياضيين لمعرفة التالي في التسلسل، ولم يُخبروهم بوجود طريقة أخرى

القاهرة: حازم بدر  
أفاد فريق من الباحثين في جامعة السوربون بفرنسا، بأن «الناس قد يكونون أكثر إبداعاً إذا انتقلوا من حالة النوم إلى اليقظة مباشرة». وهي تقنية للنوم استخدمها المخترع الشهير توماس إديسون، والذي ارتبط اسمه باختراع «المصباح الكهربائي»، والرسم الإسباني الشهير سلفادور دالي. وعُرف عن إديسون ودالي قيامهما عند التفكير في مشكلة ما، بوضع شيء في أيديهم أثناء استيقاظهما لتقبولة، وعندما يحدث استرخاء لا يديهما، بما يسمح للأشياء بالسقوط على الأرض، يخرجان من النوم إلى اليقظة مباشرة. وأدى إلى ارتباط اسمه باختراع «المصباح الكهربائي»، والرسم الإسباني الشهير سلفادور دالي. وعُرف عن إديسون ودالي قيامهما عند التفكير في مشكلة ما، بوضع شيء في أيديهم أثناء استيقاظهما لتقبولة، وعندما يحدث استرخاء لا يديهما، بما يسمح للأشياء بالسقوط على الأرض، يخرجان من النوم إلى اليقظة مباشرة. وأدى إلى ارتباط اسمه باختراع «المصباح الكهربائي»، والرسم الإسباني الشهير سلفادور دالي.

## صورة عائلية تسافر 200 كيلومتر

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
اجتازت صورة عائلية عصففت بها مساء الجمعة، الأعاصير التي ضربت الولايات المتحدة، أكثر من 200 كيلومتر بدفع من الرياح العاتية، وفق ما أوردت أميركية عبر الإنترنت. ولدى خروجها من المنزل صباح السبت، في مدينة نيو الباني بولاية إنديانا، وقع نظري الكاتب بوسن على هذه الصورة الصغيرة بالأبيض والأسود ملتصقة على نافذة سيارتها. وتظهر الصورة امرأة بفساتان مخطط تحمل طفلاً، وعلى الخلف عبارة «غيرتي سواتزل وجي دي سواتزل، 1942»، ما يدل على أنها لقطة عائلية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ونشرت بوسن الصورة

## هندية تتربع على عرش «جمال الكون»



هارناز سانود بعد تتويجها بلقب ملكة جمال الكون 2021 (أ.ب.)

الصحافة الفرنسية في القدس، أواخر الشهر الماضي، قالت ملكة جمال الكون المكسيكية أندريا ميزا إن على المسابقة أن تنأى بنفسها عن السياسة. وأضافت، «ملكة جمال الكون ليست حركة سياسية ولا دينية. إنها تتعلق بالمرأة وما يمكن أن تقدمه». وكانت بين المتنافسات الثماني على التاج، ملكة جمال المغرب كوثر بن حلومة ونظيرتها البحرينية منار نديم رباني. ولم تشارك إندونيسيا ذات الغالبية المسلمة والمليزيا اللتان لا تقيمان علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في المسابقة، لكنهما أعادتاً ذلك إلى تعقيدات متعلقة بـ «كوفيد - 19» وليس

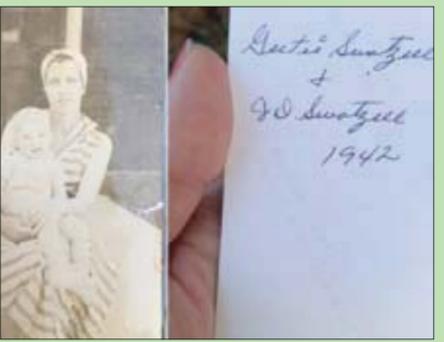
توجت الهندية هارناز سانود ملكة لجمال الكون في مدينة إيلاز فجر يوم أمس (الآنين)، وسط ضغوط واجهتها الكثير من المشاركات لقاطعة هذا الحدث العالمي دعماً للقضية الفلسطينية. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. كذلك واجهت النسخة الـ 70 من المسابقة السنوية التي استضافتها إسرائيل للمرة الأولى، تعقيدات بسبب جائحة «كوفيد - 19»، لا سيما مع بروز المتحور «أوميكرون». واختيرت سانود ملكة لجمال الكون في المسابقة التي جرت في مدينة إيلاز الساحلية الواقعة على البحر الأحمر، فيما حلت ملكة جمال باراغواي ناديا فيرارا وصيفة أولى وملكة جمال جنوب أفريقيا وصيفة ثانية. وكانت وزارة الرياضة والثقافة والفنون في جنوب أفريقيا قد حضت ملكة جمال البلاد على عدم الذهاب إلى إيلاز، مشيرة إلى «الخطأئ التي ارتكبتها إسرائيل في حق الفلسطينيين». وجاء النداء انعكاساً لمناخضة جماعات فلسطينية المتنافسات أن يتجنبن المشاركة في هذه المناسبة. وكتبت الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل: «نحضر جميع المشاركات على الانسحاب لتجنب المشاركة في نظام الفصل العنصري الإسرائيلي وانتهاكه لحقوق الإنسان الفلسطيني». وفي مقابلة مع وكالة

## متحف ريكس في أمستردام يحضر معرض كبير للرسم فيرمير

أمستردام، «الشرق الأوسط»  
رداً على استفسار حول عدد اللوحات التي سيضمها المعرض، أنه سيُعلن عن عدد الأعمال التي ستعرض في المعرض الخاص «في موعد لاحق». وفي أكبر معرض لفيرمير أقيم في هولندا حتى اليوم، عُرض 22 عملاً في عام 1996، في ماوريتشهاوس في لاهاي. ويحوي متحف ريكس أربع لوحات لفيرمير من بينها «خادمة الحليب»، وسيضم لهذه في 2023 استعارات من متحف ماوريتشهاوس (الذي يشارك في تنظيم المعرض) وإيرلندا والولايات المتحدة بين أماكن أخرى. وفي ألمانيا سيسهم متحف شتيديل في فرانكفورت بلوحة «المصور»، بينما سيرسل معرض ألته مايستر الفني في دريسدن نقراً خطاباً بجوار نافذة مفتوحة» وهي أول مرة تعرض في متحف هولندي.



«خادمة الحليب» لوحة زيتية بريشة الرسام الهولندي يوهانس فيرمير (شاترستوك)



الصورة التي اجتازت أكثر من 200 كيلومتر بدفع من الرياح العاتية